

## شرح سلسلة شبّهات وردود للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 5 الأخير

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:01

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فلا زلتنا في مقدم المتعلقة ببيان شبّهات وردود مرة اهم ما ينبغي ذكره في قولنا الشبّهات وبقي ما يتعلق بمسألة الردود لأن ثم اشكالات قد تكون فيما يتعلق بالرد - 00:00:23

لا سيما عند بعض طلبة العلم حتى بعض من يتصرّد للعلم فضلاً عن عامة المسلمين فإن مسألة الرد والردود لا سيما عند التعيين وعند ذكر الأسماء هذه يظن فيها ما ليس به بالظن الحسن - 00:00:46

قد يظن بي بالشخص كذلك ما ليس بي ظن حسن يظن ان كل من رد فقد تجاوز الحد وخالف الشرع وليس الامر كذلك بل الرد على المخالف هذا يعتبر من اصول الدين. عند اهل العلم المحققين - 00:01:05

وكذلك من الاحكام المعلومة من الدين بالضرورة. هذا لا نزاع فيه بين العلم قاطبة لانه لا يحفظ الاسلام ولا يرد كيد الاعداء الا بالذنب عن العقيدة. الا بالذنب عن عن العقيدة وسائل المعتقد. فاذا كان - 00:01:23

وجهمي ما وقد اراد ان ينشر مذهبة حينئذ لو قيل بان الرد ليس بواجب وليس بفرض عين او فرض كفاية. كيف يدافع عن الشراب؟ هذا ما يتعلق بالجهم وما يتعلق بالمعتزل - 00:01:44

كل صاحب بدعة اذا نطق ببدعته ولو لم ينشر تلك البدعة تعين على العلم الرد وبيان حقيقة هذه البدعة والذب عن عن الشرع. ونقول الذب عن الشرع لماذا؟ لأن هذه البدعة - 00:02:01

يضاف عليها اضافة شرعية يعني تضاف الى الشرع. فيقال هي من معتقد اهل السنة والجماعة وليس هي من معتقدات السنة والجماعة هي بدعة ضلاله. حينئذ اذا اذا لم يميز بينما يضاف الى الشرع مما هو دخيل على الشرع حصل اللبس او لا؟ قطعا حصل اللبس - 00:02:20

اذا الفت الكتب في تقرير البدعة وتظليل الناس. فاذا لم يكن ثم من يقيمه الله تعالى لتمييز الحق من الباطن ودحظ الباطل به الا أدلة الشرعية حينئذ وقع اللبس واذا حصل اللبس حينئذ اختلطت الامور على على الناس لا سيما فيما يتعلق به - 00:02:43

للدين مثلاً عن اذن يدخل في التوحيد ما ليس منه. ويخرج من التوحيد ما هو منه كذلك قد يحصل او لا يحصل بل حصل اذا اخرج من التوحيد اصل التوحيد ما هو منه وقيل ليس من اصل التوحيد هذا يعتبر كفرا - 00:03:04

عنيين لابد من بيان ذلك. وكذلك اذا ادخل في اصل التوحيد ما ليس منه لا سيما فيما اذا كان شركا. واضيف اليه بكونه توسلا او نحو ذلك. وحينئذ لابد من تمييز الحق وهذا لا يتم الا بالرد - 00:03:21

لان الرد حقيقته هو المعنى اللغوي الدال عليه لفظه. ان يأتي بالبدعة ويردها. وقد سبق ما يتعلق بالمناظرة فيما يتعلق بالشبّهات. وقد عرفنا ان الذي يناظر هو العالم الذي يعرف ماذا؟ يعرف السنة ويميز بين السنة والبدعة. وكذلك يكون صاحب قصد حسن. واما من لم يكن كذلك فالاصل فيه المぬع - 00:03:37

والعصر فيه المぬع فلا يلتفت الى صاحب بدعة فلا يلتفت الى صاحب بدعة حاملة بمعنى انه لم يكن ناشرا لها ولم يكن له ظرره لكن اذا تحقق الظرر حينئذ تعين فرض عين - 00:04:03

على من يرد عليه. على من يرد عليه يعني من يحسن رده الرد على المخالف قلنا من اصل الدين بل من اصول الدين من من اصول

الدين. فاذا كان كذلك فلا بد من ادلة شرعية تدل على ذلك. فكل - 00:04:22

كل دليل وما اكثر الادلة. كل دليل يتعلق بالدعوة. امرا او مدحا وثناء او قدحا فيما ترك فهو دليل صالح لهذا الباب وكل دليل جاء في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو صالح للاستدلال به في هذا المقام. وكل دليل جاء في الكتاب او في السنة - 00:04:38 فيما يتعلق بالنصيحة عامة كانت او خاصة فهو دليل صالح لهذا المقام. اذا ما اكثر الادلة الدالة على على هذا الاصل ذلك دعوة جاء الامر بها جاء الثناء على اهلها جاء القدر في تاركها وعن القدرة عليها حينئذ - 00:05:02

كثيرة الكتاب والسنة كذلك الامر بالمعروف والثناء على على اهله. وكذلك ما يتعلق بالنصيحة دين النصيحة والمبايعة للنصح لكل مسلم نحو ذلك كل هذه الادلة صالحة لي ان يجعل اصلا لي لهذا الباب. قال الله تعالى ومن احسن قولنا - 00:05:22 من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين. اي لا احد احسن قولنا من داعية الى الله تعالى وهذا هذه الاية عامة تشمل الرسل والانبياء وتشمل العلماء وتشمل كل داع الى الله تعالى وليس احد احسن قولنا - 00:05:42 انه قال ابن كثير يقول تعالى ومن احسن قولنا من دعا الى الله اي دعا عباد الله اليه. دعا عباد الله اليه. واول ما يدخل في دعوة عباد الله تعالى - 00:06:02

التوحيد الى الى التوحيد. ولن يتم التوحيد الا بفهم الشرك يعني بالدعوة لا ترك الشرك. لانه جزء من من التوحيد. قد يجد الداعية الى التوحيد من يقف في وجهه من - 00:06:15

الشرك ولابد من بث مدى الشبهات لو لم يرد عليها كيف تتم دعوته الى التوحيد؟ اذا لن تتم الدعوة الى التوحيد الا بماذا؟ الا بالرد على على المخالفة صار جزءا داخلا في الدعوة الى الى التوحيد. قال اي دعا عباد الله اليه وعمل صالحا وقال - 00:06:32 من المسلمين اي وهو في نفسه مهتد بما يقوله. هذا الاصل ان يدعو الى اي شيء يعمل به يعتقده. هذا الاصل فمن كان مبتدأ في نفسي دعا دعا غيره. يعني كمل نفسه وكمل غيره. قوة علمية وقوة عملية. قال فنفعه لنفسه - 00:06:52 ولغيره لازم ومتعد. وليس هو من الذين يأمرؤن بالمعروف ولا يأتونه وينهون عن المنكر ويأتونه. بل يأنمر بالخير ويترك شرط ويدعو الخلق الى الخالق تبارك وتعالى. وهذه يعني الاية عامة في كل من دعا الى خير - 00:07:12 عامة في كل من دعاه الى خير وهو في نفسه مهتد ورسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بذلك. لان بعضهم خص بماذا؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم واللّفظ عام. اذا تخصيص اللّفظ العام بالنبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى - 00:07:31 الى دليل وليس ثمة دليل وانما نقول من دعاه الى الله عز وجل. اولى الدعاء بالدخول في هذا النص هو النبي صلى الله عليه وسلم فالدعوة له عام يشمل الانبياء ومن دونهم. يشمل الرسل ومن؟ ومن دونهم. قال كما قال محمد ابن سيرين والسدوي عبد الرحمن - 00:07:48

ابن زيد ابن اسلم وعن الحسن البصري انه تلا هذه الاية فقال هذا حبيب الله يعني تلى هذه الاية ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من المسلمين فقال الحسن البصري بكلام جميل هذا - 00:08:08 حبيب الله هذاولي الله. هذا هو خيرة الله. يعني اختاره الله. هذا احب اهل الارض الى الله اجاب الله في دعوته ودعا الناس دعا الناس الى ما اجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحا في اجابته وقال اني - 00:08:24 من المسلمين هذا خليفة الله. يعني في اقامة اوامر الله تعالى والدعوة اليه. هذه صفات توجد في من؟ في من يدعوا الى الله تعالى. وقال تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. هذا بشأن النبي صلى الله عليه وسلم وكل - 00:08:44 من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهو يدعو الى الله تعالى. من لم يدعوا الى الله تعالى وان قل يكون عنده ماذا؟ خلل في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قدوة حسنة. حينئذ لابد - 00:09:04 ان يدعوا كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بصيرة اي على علم الى الله يعني مخلصا لله تعالى في دعوتي قال ابن القيم رحمه الله تعالى في جلاء الافهام - 00:09:21 فالدعوة الى الله تعالى هي وظيفة المرسلين واتباعهم. وهم خلفاء الرسل في اممهم. والناس تبع لهم. والناس تبع لهم ولذا قال حسن

فيمن سبق قال هذا خليفة الله. هذا خليفة الله. اذا كل داع الى الله تعالى فهو داخل فيه في هذا النص. والله - 00:09:36  
سبحانه قد امر رسوله ان يبلغ ما انزل اليه وضمن له حفظه وعصمته من الناس وهكذا المبلغون من امته لهم من حفظ الله وعصمته  
اياتهم بحسب قيامهم بدينه وتبلیغهم له. يعني ما كان من شأن - 00:09:56

عن النبي صلی الله علیه وسلم فالحظ كذلك لتابعه. عليه الصلاة والسلام قال وقد امر النبي صلی الله علیه وسلم بالدعوة. وامر النبي  
صلی الله علیه وسلم بالتبلیغ عنهم بلغوا عنی. ولو آیة ولو - 00:10:16  
آیة يعني ولو ان تبلغ غيرك ماذ؟ آیة. لكن تكون ماذ؟ ليس المراد ان انك تفسر الآیة وانما المراد انك تبلغ آیة كما هي يعني ايصال  
العلم كما سمع لا اشكال فيه. فيكون ناقدا للعلم - 00:10:36

ناقلًا للعلم ونقلة العلم وھؤلاء ليسوا باهل علمه رب حامل فقه الى من هو افقه منه. رب حامل فقه ليس بفقهه. هو حامل فقه. او لا  
يحفظ المثنى وقد يشرحه. لكنه ليس - 00:10:54  
بفقیه وانما هو حامل فقیه. هذا الناس لو اعتبروا هذه المعانیاليوم لانتشرت الدعوة الى الله عز وجل. ان يعلم ماذ؟ ان يعلم انه ناقل  
العلم فلا نفسه حينئذ في ماذ؟ في اجتهادات تتعلق به بالاستنباط والرد ونحو ذلك ويكون جاهلا ويقول على الله عز وجل بغير بغير  
علم وانما يكون - 00:11:09

ناقدا للعلم. ناقدا للعلم بمعنى انه ينقل الآیة بتفسيرها كما سمعه من من اهل علمه. قال النبي صلی الله علیه وسلم قال وقد امر  
النبي صلی الله علیه وسلم بالتبلیغ عنه ولو آیة. الحديث في الصحيح وغيره بلغوا عنی ولو آیة. ودعا لمن بلغ عنه ولو - 00:11:29  
وحديثا دعا له بماذا؟ بالنظرة. قال صلی الله علیه وسلم نظر الله امرأ سمع منا حديثا حتى يبلغه. رب حامل فقه الى من هو افقه منه  
ورب حامل فقه ليس بفقیه. حامل فقه معناه ماذ؟ - 00:11:49

يعني عنده فقه في ظاهره لكنه ليس بفقههم. اذا كون الشخص يكون في ظاهره من اهل العلم وليس من اهل العلم جاءت به  
السنة هذا الذي نقوله دائمًا قد يكون في ظاهره ماذ؟ يحمل صورة العلم. لكنه ليس بعال. رب حامل فقه ليس بفقیه. اذا حامل فقه  
- 00:12:06

ليس بفقیه لأن القلب باعتبار زماننا هذا فقیه ليس بفقیه. نعم فقیه ليس بفقیه. يمكن او لا يمكن لكن باعتباره فکاك الجهاد. فقیه  
باعتبار حفظ سائل ونشرها وبيان ما دلت عليه النصوص يكون ناقلا. لا يكون مجتهدا لأن كل من لم يكن مجتهدا فهو مقلد -  
00:12:27

كل من لم يكن مجتهدا فهو مقدم. اذا كان كذلك فهو حامل فقه. اذا بين وشرح وفصل ونحو ذلك حينئذ يكون حاملا الفقه لكنه  
ليس بفقیه. ولو عرف الناس اقدارهم في مثل هذه المعانیلكفينا كثيرا من من الردود. قال رحمة الله تعالى - 00:12:48  
وتبلیغ سنته الى الامة افضل من تبلیغ السهام الى النحور العدو. يعني الجهاد جهادان جهاد يتعلق بجهاد اهل علمه وجihad يتعلق  
بالمقاتلين هذا جهاد وهذا جهاد هذا يقر بجهاد هذا وهذا يقر به بجهاد هذا. ولا ينبغي ان يقع تنازع كما يقال سلفية علمية وسلفية  
جهادية. هؤلاء العلميون - 00:13:09

ينازعون الجهاديين والجهاديون ينazuون ماذ؟ العلميين هذا باطل. وانما السلفية علمية جهادية عین جيم كذلك لأن الشرع هل  
الشرع هل السلف يحاربون العلم لا لا يحاربون هل السلف يحاربون الجهاد؟ لا يحاربون الجهاد. اذا سلفية علمية جهادية. اما نقول  
سلفية جهادية - 00:13:33

نترك العلم هذا ليس بصوابه. او نقول ماذ؟ علمية ثم نقول نبقى في مساجدنا ولا ولا جهاد هذا ليس بشديد. اذا كل منهم هما  
يخدم جاء الشرع بهذا وجاء الشرع بي بهذا. من ظن انه يفلح في هذا ولا يفلح في غيره لا اشكال فيه. هذا على ثغر وهذا على  
- 00:13:58

اما النزاع واحdas النزاعات بينهم هذا باطل لا يدل عليه شرع البتة هذا هو ذاك. قال رحمة الله تعالى وتبلیغ سنته الى الامة افضل من  
تبلیغ السهام الى نحور العدو. وكلاهما جهاد. كلاهما من الجهاد فيه في سبيل الله. لأن ذلك التبلیغ - 00:14:18

يفعله كثير من الناس يعني يقدر عليه لا اشكال فيه لان العلم وتبلیغ العلم وكذلك تحصیل العلم اولا والتأصیل هذا لا اي انسان يستطيع اي انسان؟ يعني بمعنى انه يتلزم عشرين ثلاثين سنة وهو يحفظ ويقرأ وينظر ويبحث ويختصر الى اخره - 00:14:39 امر شاق على النفوس يحتاج الى صبر قوي. وليس كل الناس يؤتون ذلك. لكن كونه يتعلم السلاح في يوم وليلة او في شهر ثم يدخل المعركة هذا يسیر. يسیر او لا؟ يسیر. اذا هذا صار اسهل من من ذاك. ولذلك يحتاج الى دربة ويحتاج الى ملکة ويحتاج الى طريق - 00:14:59

مشوار طويل. اما التعلم على السلاح هذا امر اخف وقد يتلقنه كثير من الناس لو تعلموه اكثر من اتقانهم ليه؟ للعلم. كذلك؟ قد يبقى شعرا مع سلاحا في تعلم صحيح لكن لو بقي سنتين مع علم قد لا يفلح فيه - 00:15:19 لذلك كل هذا واقع يشهد له الواقعه. حينئذ هذا اسهل من ذاك. هذا من اختار هذا فهو على خير. ومن اختار هذا فهو علاء على اما المنازعه هذه الامور وبعضها يرد على على بعض هذا ليس من من الشرع في الشيء البته. كل هذا هذا دین وهذا دین. العلم جاء - 00:15:37

حث عليه وامر به وهو يعتبر من فروض الكفایات وكذلك ما يتعلق بالجهاد حث عليه وبين في مواضع عديدة من القرآن وفضل الشهادة في سبيله الى اخره. اذا هذا شرع وهذا شرع. نقبل الصلاة ونترك الزكاة. ها؟ نقبل الزكاة - 00:15:57 نترك الصوم قلنا هذا ليس بصوابه واذا كان كذلك كلاهما ميم من الشرع. قال رحمه الله تعالى لان ذلك التبليغ يفعله كثير من الناس. واما تبليغ السنن فلا تقوم به الا ورثة الانبياء وخلفاؤهم في امهم. هؤلاء قلة - 00:16:13 اذا كانوا كذلك صار ماذا؟ صار افضل. اذا هذا جهاد وهذا جهاد. وجihad العلماء افضل بكثير من جهاد المقاتلين. ينبغي ان يكون هذا ولا ينبغي ان يطعن احدهم في في الاخر. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمون بالمعروف وتنهون عن - 00:16:32 عن المنكر وتومنون بالله هذه اية تبين ماذا؟ خيرية هذه الامة وان من صفاتها ومن خصائصها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا شك ان من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرد على المخالف. الرد على على المخالف كله مخالف - 00:16:52 سواء كان في باب العقل في باب العقائد او في غيرها. كل من خالف الحق وجب الرد فصار داخلا فيه في هذه كما انه داخل في الآيات السابقة فيما يتعلق بي بالدعوة الى الله تعالى. والله تعالى اثنى على الدعاة وبين مقام الدعاة وحال النبي صلى الله عليه وسلم بل امر به بالدعوة ادعوا - 00:17:12

الى سبيل ربك امر والامر يقتضي الوجوب. وكذلك امر بماذا؟ امر بالامر بالمعروف والنهي عن عن المنكر. حينئذ دخل فيه الرد على على كنتم خير امة اخرجت للناس من صفاتها وخصائص هذه الام التي وصفت بالخيرية تأمون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:17:32

ابتدوا تؤمنون بالله. قال ابن كثير يخبر تعالى عن هذه الامة المحمدية بانهم خير الامم. فقال كنتم خير كنتم خير امة اخرجت روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كنتم خير امة اخرجت للناس؟ قال خير الناس للناس - 00:17:52 خير الناس للناس من؟ امة محمد صلى الله عليه وسلم. تأتون بهم في السلسل في اعناقهم حتى يدخلوا الاسلام حتى يدخلوا في الاسلام بمعنى انهم يجتهدون على الناس في ماذا؟ في كونهم يقبلون الاسلام ويقبلون الحق. فانهم يقودونهم بالسلسل. وهكذا قال ابن - 00:18:11

مجاهد وعي كريمة وعطاء وربيع ابن انس وعطيه العوف. كنتم خير امة اخرجت للناس يعني خير الناس للناس. قال ابن كثير والمعنى انهم خير الامم وانفع الناس للناس. خير الامم لا شك في ذلك. وانفع الناس للناس كذلك لا شك في ذلك. ولهذا قال تأمون - 00:18:31

بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. وال الصحيح ان هذه الآية عامة في جميع الامة. فالآية السابقة يعني ما جاء فيما يتعلق بالدعوة ليس خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم ولا للصحابه. بل ما به خطب النبي صلى الله عليه وسلم هو خطاب للصحابه وهو خطاب لسائر الامة. لأن - 00:18:51

هذه الدعوة وهذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيه ماذا؟ فيه حمل للدين. وكل ما كان فيه حمل للدين فهو محمود فلذلك لا يخص لا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يخص بالصحابة ولا يخص بسائر امة او بطائفة من الامم دون - 00:19:11  
ولذلك الاصل في الامر بالمعروف انه عام على كل فرد بحسبه قال رحمة الله تعالى وال الصحيح ان هذه الاية عامة في جميع الامة. كل قرن بحسبه. كل قرن بحسبه. يعني يتعلق بهما - 00:19:30

هذا ما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسبه. لأن القاعدة الكبرى التي تضبط باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي قاعدة المصالح والمفاسد مصالح والمفاسد. ولذلك ذكر ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمة الله تعالى ان باب الامر بالمعروف كله منضبط بهذه - 00:19:46

قاعدة فما كانت المصلحة فيه اظهر من المفسدة المقدمة تعينا. وان كان العكس حرم الامر معروف والنهي عن المنكر وان تساويا يعني تساوت المصلحة مع المفسدة وحينئذ كل كل بنظره على حسب ماذا؟ ما يراه الناظر من حيث ماذا؟ من حيث - 00:20:09  
او الاحجام. لكن القاعدة هنا ماذا؟ ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس ببابا هكذا مفتوحا. وانما يكون ماذا؟ منضبطا بقواعد الشرع قال وخير قرونهم الذين بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا تختص خيرية الامة هنا بزمن - 00:20:29

الصحابة ولا يقال المراد به ماذا؟ القرون المفضلة. لا شك ان هذه النصوص دل على ماذا؟ دلت النصوص على ان خير الناس النبي صلى الله عليه وسلم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. هل تختص الاية بهذا الحديث؟ فمن بعد هذا القرون لا يكون من الامة الخيرية المحمدية الجواب - 00:20:51

وانما يكون بماذا؟ بحسب اتصافهم بهذه الصفات. فكل من اتصف بهذه الصفات فهو داخل في المفهوم السابق ولذلك نقول التابعون ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. كيف هذا؟ نفسره بماذا؟ بان زمن السابق الذين هم السلف الصالح - 00:21:11  
من اقتدي بهم فحكمه حكمه. من اقتدي بهم فحكمه حكمه. لذلك يتبعهم باحسان. لانه قد يتبعهم بماذا لا باحسان وانما يفترى ويأخذ بعضا ويترك بعضا هذا مخالف للشرع. قال كما قال في في الاية الاخرى - 00:21:31

كذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا الاية الى ان قال فمن اتصف من هذه في الامة بهذه الصفات دخل معهم في هذا الثناء عليهم المدح لهم. اذا اذا قال قائل قد قيل به قال به بعض المفسرين ان - 00:21:51  
قوله تعالى كنتم خيرا ماتخرجت للناس تختص بالقرون الثلاثة المفضلة. قيل بالصحابة فقط؟ قيل بالقرن الثاني الى اخره. ومنهم اخص بالحديث. قلنا الصواب ان الخيرية هنا مقيدة بصفات حينئذ متى ما تحقق المتصرف بهذه الصفات فهو داخل في عموم النص - 00:22:11

كما قال قتادة بلغنا ان عمر ابن الخطاب في حاجة حجها رأى من الناس سرعة فقرأ هذه الاية كنتم خيرا ماتخرجت للناس ثم قال من سره ان ان يكون من تلك الامة فليؤدي شرط الله فيها - 00:22:31

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر تؤمنون بالله. هذه هذا شرط او لا؟ شرط بمعنى انك ان حققت هذا الشرط الذي هو في المعنى شرط حينئذ اتصف بي بهذه الصفات. قال من سره ان يكون من تلك الامة فليؤدي شرط الله فيها. رواه ابن جريم. ومن لم يتصل - 00:22:50

بذلك اشبه اهل الكتاب الذين ذمهم الله بقوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون دا كلام. اذا هذا يدل على ماذا؟ على ان من صفات هذه الامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. تركه بالكلية هذا من صفات - 00:23:10

أهل الكتاب قد نهينا عن التشبه به باهل الكتاب. ولذلك لما كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وتركوا الامر بالمعروف. وتلبسوا بالمنكر لعنهم الله تعالى. وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولتكن - 00:23:30

هذا امر والامر يقتضيه الوجوب. قال ابن كثير المقصود من هذه الاية ان تكون فرقة من الامة متصدية لهذا الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. ويدخل فيه الردود لم نخرج عن عن الموضوع بل هو داخل فيه. فكل رد على على مخالف فهو - 00:23:50  
في الامر بالمعروف والنهي عن عن المنكر. حينئذ لابد من فرقة تتصدى لكل صاحب بدعة وشبهة قال متصدية لي لهذا الشأن وان كان ذلك واجبا على كل فرد من الامة بحسبه. كل فرد من الامة بحسب - 00:24:10

اذا سمعت منكرا رأيت منكرا جاء النص ماذا؟ كما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. من رأى منكم خطاب لمن - 00:24:29

ها؟ لكل فرد من افراد الامة فهو عام. كقول اقيموا الصلاة من رأى منكم لا فرق بين هذا وذاك. حينئذ كل من رأى منكرا وجب عليه ان يبينه بيده فان لم يستطع حينئذ فبلسانه فان لم يستطع ان يذن المرتبة الثالثة وهي الانكار بالقلب. لكن - 00:24:44

تم فرقة تكون متخصصة في انكار المنكر وان كان النص دالا على ماذا؟ على انه فرض كفاية ولتكن منكم يعني بعضكم قال هنا كما ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هذا العصر - 00:25:04

من استطاع ان يغير بيده والنص عام. والنص عام وانما ذكر اهل العلم ان التغيير باليد انما يكون لي ولي الامر قالوا لانه يترب عليه مفاسد وان ليس فيه نص يدل على التقييم - 00:25:27

ظاهر النص ماذا انه عام فكل من استطاع ان يغير بيده غير. غير لكن بشرط الا يترب عليه مفاسد عظيمة. ولما كان الواقع يشهد بكون من غير بيده بانه ماذا؟ تترب عليه مفاسد عظيمة. قال بعض اهل العلم هذه مرتبة مختصة بولي الامر. وهذا فيه تحصيص - 00:25:43

غير مخصوص وانما نقول ماذا؟ ان الاصل يبقى على على اطلاقه بمعنى ماذا؟ انه قد تكون مفسدة في بلد دون بلد في زمن دون زمنه. لكن لو قيدناه مطلقا حينئذ يفهم الحكم على غيره. المراد شرعا فيبقى على على اطلاقه. فليغيره بيده كل من استطاع ان يغير بيده - 00:26:05

كيف ليغير؟ اذا كان في داخل مملكته يعني في بيته استطاع الاب ان يغير ماذا؟ ان يغير ما شاء على زوجته ان استطاع لاولاده على بناتي الى اخره. اذا خرج عن بيته حينئذ يعتبر هنا النظر في المصلحة والمفسدة. فليغيره بيده فان لم يستطع بيده - 00:26:25  
ماذا حصل؟ نزل الى مرتبة النساء. فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك مشار اليه ماذا الانكار بالقلب وذلك اضعف الايمان اضعف الايمان. وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان حبة خرد. يعني الذي لا ينكر بقلبه - 00:26:45  
انتفى عنه وصف الايمان ليس بمؤمن ونص على ذلك ابن القيم رحمة الله تعالى ان الذي يرى المنكر المتحقق يعلم انه منكر وثم لا يغير لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه - 00:27:07

هذا ردة عن الاسلام. لماذا؟ لانه صير المحرمات كانها مباحة. واعتقد يعني لا يغير في قلبه ما ببغض الزنا والربا ونحو ذلك من المنكرات الظاهرة فضلا عن الشرك ونحوه. نقول هذا يدل على ان قلبه قد خلا من تعظيم الله عز - 00:27:21  
قال وروى الامام احمد عن حذيفة ابن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوش肯 الله ان يبعث عليكم عقابا من عندي. هذا الترتيب العقوبة على ترك - 00:27:41

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا يدل على ماذا؟ على انه واجب. ثم ليوش肯 ثم قال ماذا؟ اولا لتأمن الخطاب لي لكل احد. فالحديث ولذلك القاعدة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان كل عبد كل مسلم مخاطب بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليس خاصة - 00:27:59

بالعلماء ليوش肯 الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده. ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم. قال ورواه الترمذى وابن ماجة من حديث عمرو بن ابي عمرو به وقال الترمذى حسن. اذا ثم لتدعونه بالوالو في بعض النسخ وبحذفها في بعضها في بعض الروايات - 00:28:19  
اذا حصل ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترتب مفسدتان. المفسدة الاولى العقاب والمفسدة الثانية الدعاء ثم ولا اجابة. هذا عقوبة او لا؟ هذه عقوبة. يعني يدعو ويدعوا ولا يستديم الله عز وجل له. قالوا الاحاديث في هذا الباب كثيرة - 00:28:42

مع الآيات الكريمة انتهى الكلام. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الاعلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي بعث الله به رسلا وانزل به كتبه ووصف به هذه الامة وفضلها لاجله على سائر الامم التي اخرجت للناس. وهذا واجب على كل مسلم قادر - 00:29:02  
واجب على كل مسلم قادر وهو فرض كفاية تقييدوا بماذا؟ اولا واجب على كل مسلم قال وهو فرض كفاية. يتعارض او لا يتعارض  
لانه باعتبار الاصل نحن وجدنا رأينا ماذا - 00:29:22

ها ورأينا منكرا وجب على كل واحد ان يغير. فاذا غير واحد سقط عن عن البقية. ولذلك الفرض كفاية الاصل فيه ما ان المخاطب به  
جميع الامة. ثم اذا فعله البعض سقط عنه عن الاخرين. هذا شأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولذلك مرة - 00:29:38  
في الآية السابقة ولتكن منكم. يعني بعض وليس المراد به ماذا؟ الجميع. فاذا حصل فرض الكفاية من بعض حينئذ سقط عن الاخرين  
لان انه اذا ازيل المنكر به ان كان الاول اذا الثاني ماذا سيصنع؟ فالذي يدخل البحر من اجل اخراج غريق - 00:29:58  
فاذا اخرجه لم يجب حينئذ عن الثاني لانه اذا دخل ماذا سيفعل؟ لا شيء. كذلك هنا اذا انكر الاول وزال المنكر حينئذ يقول ماذا نقول  
قد سقط عنه عن الاخرين. قال رحمة الله تعالى - 00:30:18

وهذا واجب على كل مسلم قادر وهو فرض كفاية ويصير فرض عين على القادر الذي لم يقم به غيره من ذوي الولاية والسلطان. يعني  
ولي الامر عليهم على ما ليس على غيره. سلطان عليه ما ليس على غيره. كذلك العالم عليه ما ليس على على - 00:30:32  
فعليه من الوجوب ما ليس على غيرهم فان مناط الوجوب هو القدرة. مناط الوجوب هو هو القدرة. فيجب على القادر ما لا يجب على  
العجز عاجز لا يستطيع. كشبهة مثلا عاجز عن العلم. عن اذ وجب عليه لم يجب عليه. ولذلك قلنا فيما سبق ان - 00:30:52  
المناظرة انما تكون من عالم. اما غير عالم هذا لا يجوز له ان يناظر لانه عاجز. واذا كان عاجزا لا يجب عليه ان يدخل هذه المهالك.  
قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الواجبات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بأمر  
- 00:31:12

فاتوا منه ما استطعتم. وقال في المدارس هذه قاعدة عامة فيما يتعلق بكل واجب فهو مقيد بي بالاستطاعة. فالاصل في الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر الوجوب على كل واحد. فان كان قادرا حينئذ تعين عليه. ان كان عاجزا حينئذ سقط عنه الوجوب. اذا قام  
به - 00:31:32

وكفى سقط عنه الوجوب لانه فرض كفاية وقال في المدارس انما بعث الله رسلا وانزل كتبه بالانكار على الخلق بما هم عليه من  
احكام البشرية وغيرها. فبهذا ارسلت الرسل وانزلت الكتب وانقسمت الدار الى دار سعادة للمنكريين ودار شقاوة للمنكر عليهم. لانه  
يدخل في ماذا - 00:31:52

يدخل بذلك عموم الشريعة توحيد وما يقابلها. السعادة تكون للموحدين والشقاوة تكون المشركين. فالطعن في ذلك تبي الطعن في  
ذلك طعن في الرسل والكتب. اذا قيل ما الفائدة من الرد؟ ما الفائدة من انكار المنكر؟ دع الخلق والخالق - 00:32:17  
دع الخلق لخالقهم. بمعنى ماذا؟ انك تترك الناس ما لك ومال الناس. حينئذ تقول هذا طعن في ماذا؟ طعن في الشريعة وطعن في  
الرسل وطعن في التخلص من ذلك انحلال من ريبة الدين. ومن تأمل احوال الرسل مع اممهم - 00:32:38

وتجدهم كانوا قائمين بالانكار عليهم اشد القيام حتى لقوا الله تعالى. واوصوا من امن بهم بالانكار على من خالفهم. اخبر النبي صلى  
الله عليه وسلم ان المتخلص من مقامات الانكار الثلاثة ليس معه من الایمان حبة خردل. ليس معهم الایمان شيء - 00:32:56  
يعني ولا حبة خردل. ليس معهم الایمان لماذا؟ لما ذكرناه انه اذا لم يذكر بقلبه حينئذ معناه عدم البغض وعدم البغض لجملة المنكريات  
هذا انحال من؟ من الدين يعني مروق من الدين. قال رحمة الله تعالى - 00:33:16

وبالغ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اشد المبالغة حتى قال ان الناس اذا تركوه اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده كما مر  
بالمعنى واحذر ان تركه يوقع المخالفة بين القلوب والوجوه ويحل لعنة الله كما لعن الله بنى اسرائيل على على تركه - 00:33:34  
اذا هذه جملة تدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك الدعوة الى الله عز وجل وكذلك النصيحة سواء كانت عامة ام  
خاصة انه يدخل فيها ماذا؟ كل رد على كل مخالف. فالذي يرد على من يرد رد على الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم -

الناس وكل من كانت له قدرة على ان يرد على اهل الباطل ويبين ان هذا باطل وهذه سنة وهذه بدعة. حينئذ يترك ودينه ويترك وما عليه من من علمه. واعظم المنكرات تحريما هو القول على الله تعالى بلا علم. لانه يدخل - 00:34:14

الشرك ويدخل فيه البدعة ويدخل فيه كل قول على الله تعالى بلا علم دون الشرك والبدعة. بل حتى المسائل التي يقع فيها نزاع بين اهل العلم ولم يكن فيها دليل واضح بين الخلاف الذي يعبر عنه بأنه خلاف غير سائغ - 00:34:34

وكذلك يدخل في وجوب الرد يجب رده. كل قول يخالف نصاً وجب رده. ولو كان في المسائل المتعلقة بالفرعيات. فليس الحكم خاصاً بماذا بشبهات تتعلق بباب المعتقد. كل مسألة فيها نصٌّ وخالف مخالف ولو كان من اكابر اهل العلم وتب الرد - 00:34:51

اما المسائل التي لا نص فيها وتتعلق بمسائل الاجتهاد وهي المسائل مسائل الاجتهاد هي التي لا نص فيها. ولذلك لا انكار في مسائل اجتهاد هذا صحيح لا انكار في مسائل الاجتهاد. لكن ليس المراد لا انكار في مسائل الخلاف - 00:35:10

فرق بين العبارتين لا انكار في مسائل الخلاف مسائل الخلاف المراد بها ماذا؟ اذا وجد النص حينئذ الانكار واجب فلا نفي الانكار هذا باطل غلط هذه الجملة هذا الترکیب غلط من اصله. وانما نعبر بماذا؟ لا انكار في مسائل الاجتهاد. ما هي مسائل الاجتهاد؟ الا قولات التي

استنبطها اهل العلم من - 00:35:29

العامة او القواعد العامة وليس هناك نص عليها حينئذ هذه يقال فيها خلاف سائر. واما اذا وجد النص عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء مجتهد فخالف النص قلنا هذا اجتهاد - 00:35:49

ماذا نسميه؟ فاسد الاعتبار. هذا من مسائل خلاف يجب رده. يجب بيانه. اذا فرق بين مسأليتين. قال ابن القيم رحمه الله حالة في المدارس واما القول على الله بلا علم القول على الله لما ذكره؟ لان كل بدعة فهي قول على الله تعالى بلا علم - 00:36:02

كل شرك فهو قول على الله تعالى بلا علم. كل قول باطل فهو قول على الله تعالى بلا علم. قال واما القول على الله بلا علم فهو اشد هذه المحرمات تحريماً يعني اشد من الشرك مطلقاً اعظم المحرمات عند ابن القيم رحمه الله تعالى هو ما يتعلق بالقول على الله تعالى - 00:36:22

بلا علم وله وجه اشد هذه المحرمات تحريماً واعظمها اثماً. ولهذا ذكر في المرتبة الرابعة من المحرمات التي اتفقت عليها الشرائع يعني حتى لو يودوا النصارى اتفقوا على هذا - 00:36:42

ولا تباح بحال يعني كيف ولا تباح بحالك لا لضرورة ولا لمصلحة لا لضرورة ولا لمصلحته فلا يحل لعالم ان يقول الله تعالى بلا علم وهو يعلم انه يقول على الله تعالى بلا علم لضرورة او لمصلحة. قد يجتهد ويأخذ قوله لكن يعلم ان هذا القول باطل - 00:37:00

ثم يفتي به يقول هذا لا يحل له. وذهب بعض اهل العلم الى هذا النوع اذا قال الله تعالى بلا علم وهو يعلم كمن علم انه يطبع حدثاً هذا مختلف فيه وضع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هو كفر ام لا - 00:37:22

فيه قولان الجمهور على انه لا يعتبر كفراً به بذاته. وذهب بعضهم الى انه اذا نسبه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم انه ليس للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا يكون ماذا؟ يكون مشرعاً - 00:37:38

يكون مشرعاً فيكون كافراً وجبين على على ذلك قال رحمة الله تعالى ولا تباح بحال بل لا تكون الا محرمة وليس كالميةة والدم ولحم الخنزير الذي يباح في حال دون حال فان المحرمات نوعان - 00:37:48

محرم لذاته لا يباح بحاله. ومحرم تحريماً عارضاً في وقت دون وقت. قال الله تعالى في المحرم لذاته. محرم لذاته هذا لا لا تدخلوا ضرورة ولا مصلحة. وانما المحرم لعارض هذا قد تدخله الضرورة كأكل الميتة وشرب الخمر ونحو ذلك - 00:38:08

قال تعالى في المحرم لذاته قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ثم انتقل منه الى ما هو اعظم منه فقال والله والائم والبغى بغير الحق. ثم انتقل منه الى ما هو اعظم منه. فقال وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً. ثم - 00:38:28

انتقل منه الى ما هو اعظم منه فقال وان تقولوا على الله ما لا تعلم. يعني القول على الله تعالى بلا علم عند ابن القيم اعظم اثماً وجرماً من الشرك بالله تعالى. لماذا؟ لان كل شرك فهو قول على الله تعالى بلا علم وليس العكس. ليس العكس قد يكون قوله على الله تعالى بلا

ليس بشركه. قال رحمه الله تعالى فهذا اي القول على الله تعالى بلعین اعظم المحرمات عند الله واشدھا اثما. فانه يتضمن كذب على الله ونوبته الى ما لا يليق به وتغيير دينه وتبدیله ونفي ما اثبته واثبات ما نفاه وتحقيق ما - 00:39:08

طالما حققه يعني معاكس للشريعة من كل والمخالف للشرع میں؟ من كل وجه. فيحق الله تعالى الحق والقول على الله تعالى بلا علم ببطله ويبطل الله تعالى الباطل وهذا يأتي ماذا؟ يتحقق. مخالف او لا؟ مخالف. يزيد على الشرع يزيد على ينقص من الشرع كذلك - 00:39:28

اذا هذا تبدل هذا نوع من انواع التبدل كما قال رحمه الله تعالى. وعداوة من والاه وموالاة من عاده يعني يقلب حتى الحقائق في ماذا في موالاة المؤمنين فيجعل المعاداة للمؤمنين - 00:39:48

المعاداة للكافرين فيجعلها موالاة. هذا موجود. قال رحمه الله تعالى وحب مابغضه وبغض ما احبه. ووصفه بما لا يليق به في ذاته وصفاته واقواله وافعاله فليس في اجتناس المحرمات اعظم عند الله منه ولا اشد اثما. وهو اصل الشرك والكفر - 00:40:03 عليه اسست البدع والضلالات. كل بدعة فهي قائمة على هذا الاساس. وهو القول على الله تعالى بلا بلا علم. قال فكل بدعة مضلة في الدين اساسها القول على الله بلا علم. ولهذا اشتد نكير السلف والائمة لها اي للبدع - 00:40:23

لما السلف نقل عنهم نقولات هذه الفت فيها مجلدات. ما يتعلق بكلام السلف في بيان خطر البدع وخطر اهل البدع. وكيفية محاربة اهل البدع. هذه من المسائل التي اشتد نكير السلف فيها وعليها. لماذا - 00:40:43

لكونها قولنا على الله تعالى بلا علم. كيف ذلك؟ لأنها تدخل في الدين ما ليس منه. وهذا قلب للشريعة واذا كثرت البدع معناه ماذا؟ كثر نسبة ما ليس من الشرع الى الشرع. يعني قد يكون ماذا؟ ما - 00:41:03

تعلق مثلا اخون مثلا مما يتعلق بالاسماء والصفات فما عليه الجهمية والمعتزلة وو الى اخره. لو قيل هذا هو الشرع وهذا هو الدين. قلبت الموازين. صار الحق متروكا على انه باطل - 00:41:23

بل وصف بأنه كفر وشرك وانسلاخ من من الملة وهو الحق وهو اخذ ما دلت عليه النصوص بظاهرها. وجعل الكفر والشرك هو ماذا هو الدين؟ قلب الحقائق ام لا؟ قلب الحقائق بل تبدل للشرع تبدل هذا يدل على ماذا؟ على عظم شأن البدع - 00:41:36

وقول ابن القيم رحمه الله تعالى لغيره اذا قالوا البدع لا يخصون بها ماذا؟ البدع التي تكون دون الكفر بل تشمل البدع الكفرية الشرك يعتبر من البدعة قال وللهذا اشتد نكير السلف والائمة لها واصحوا باهلها من اقطار الارض وحدروا فتنتهم. اشد التحذير وبالغوا في ذلك - 00:41:56

ما لم يبالغ مثله في انكار الفواحش. على العكس ما عليه طلبة العلم لا اقول عامة الناس ما عليه من ينتسب الى العلم اذا وقع منكر ما في بلاد المسلمين - 00:42:19

سمعت ما سمعت ورأيت ما رأيت. بخلاف ما يتعلق بماذا؟ بالبدع. قد تجده يدافع عن مبتدع ويحذر من فاسق او لا؟ هذا موجود حتى عند طلبة العلم. يقع ما يكون من شأن الشرك ونشره. وكذلك البدع - 00:42:32

متتعلقة بتحريف الاسماء والصفات تجده موافقا للاشاعرة او ذابا عنه. واذا وقع منكر فيما يتعلق بغناء نحو ذلك فاذا به اقام الدنيا لم يقعدها هذا يدل على ماذا؟ على انتكاسة في افهام طلبة العلم فضلا عن غيره. البدع وما يتعلق بالشرك الاكبر هو - 00:42:50

اولى باماکنه وبيانه وذكره في كل مكان وزمان. وليس عندنا الان في هذا الزمان بلد يختص عن بلد القديم قبل وجود الوسائل التي تنقل بعض الامور الى بعض البلدان قد يقال هذا البلد لم يكن فيه شركون. هذا البلد محمي من كذا وكذا وهذه - 00:43:10

ذهبت في في خبر كان. الان صارت البلاد ماذا؟ كلها متساوية. فاذا كان كذلك حينئذ نقول كل بدعة في اي بلد ما وجب انكارها كل ما يتعلق بالشرك الاكبر في اي بلد كان وجب انكارهم - 00:43:30

وذكره ولو في بلد ليس فيه شرك هذا ليس من ذكر الشيء في غير محله. لأن الشرك ينكر سواء تلبس به الناس او لم يتلبس به الناس

لأنهم سيعلمون ان اقواماً يفعلون شركاً. فلابد من ماذ؟ لا بد من بيان حقيقة الشرك والتحذير منه. اذا - 00:43:46  
بدعة اعظم خطاً من الفواحش. يترتب عليه ماذ؟ هذا في الشرع. يتربط عليه ماذ؟ بغضنا للبدعة اعظم من بغضنا الفواحش  
الفواحش تقصد به ماذ الزنا والربا الى اخره. اما قلب الحقائق بان يكون البغث للفواحش اكتر من بغض - 00:44:06  
البدعة والشرك وهذا مخالف للشرع. واذا عرفنا ان البدعة اعظم خطاً من الفواحش لزم من ذلك ان يكون ماذ؟ انكار نذر البدع اعظم  
من انكارنا ليه؟ للفواحش. هذا يبني على على هذا الاصل. لكن الواقع على خلاف ذلك - 00:44:26

قال رحمة الله تعالى والله نعم قال رحمة الله تعالى وبالغوا في ذلك ما لم يبالغوا. يعني السلف مثله في انكار الفواحش والظلم  
والعدوان. اذ مضره البدع يهاجمها للدين ومنافاتها له اشد يعني اشد من ماذ؟ من الفواحش لأن البدعة كما عرفت انه تدخل تحت  
ماذ؟ البدعة الكفرية - 00:44:45

يعتقد البدعة فيكفر او لا قد يكفر يخرج من الملة. لكن لو وقع في معاصي وقع في فواحش فهو باق على على اسلامه. ولو مات على  
ذلك مآلاته الى تحت المشينة ان شاء وان شاء اما الموت على الكفر وعلى الشرك فهذا اشد خطاً. الى ان قال رحمة الله تعالى واصل  
الشرك والكفر هو - 00:45:11

القول على الله بلا علم فان المشرك يزعم ان من اتخذه معبوداً من دون الله يقربه الى الله ويشفع له عنده ويقضي حاجته بواسطته  
كما تكون الوسائل عند الملوك. فكل مشرك قائل على الله بلا علم دون العكس. دون دون العكس. اذ القول على الله بلا علم قد -  
00:45:37

يتضمن التعطيل والابتداع في دين الله. يعني البدعة التي تكون ماذ؟ دون الشرك. فهو اعم من الشرك والشرك فرض من افراده. ولهذا  
كان كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم موجباً لدخول النار واتخاذ منزلة منها مسؤولة. وهو المنزل اللازم الذي - 00:45:57  
لا يفارق صاحبه لانه متضمن للقول على الله بلا علم كصربيح الكذب عليهم. لان من ضاف الى الرسول فهو مضاف الى المرسل والقول  
على الله بلا علم صريحة افتداء الكذب عليه. على الله تعالى وهو كذلك صريحة الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا عرفنا خطر  
على الله بلا علم - 00:46:17

هذا ما يتعلق بالقول على الله تعالى بلا علم. ومنه ويدخل تحته ماذ؟ الشرك والبدعة ومعاملة السلف للوقوع في الشرك الاكبر والبدعة  
اعظم من معاملة لمن وقع في الفواحش. بمعنى ان انكار الاول اعظم من انكار الثاني. من رأى من نفسه انه يغضب اكتر اذا حصلت  
الفواحش ووقدت - 00:46:37

اكثر من البدع والضلاليات فليراجع نفسه. لانه مخالف للشرع فهو مقصود قبل ان ينظر في حال من وقع في الفواحش. وكل منهما له لـ  
اشكال فيه. ليس البحث هنا في ماذ؟ هل نغضب لمن؟ لمن وقع في الزنا او نغضبه عليه؟ لا ليس هذا المراد. لا نروج للفواحش وانما  
نزيد - 00:47:03

ان النظر يكون باعتبار الشرع. لان المنكر الذي حكم عليه من؟ الشرع. كيف نتعامل معه؟ لابد ان نرجع اليه الى الشرع. فثم امران.  
الامر الاول الحكم على المعروف انه معروف - 00:47:23

والحكم على المنكر انه منكر. من الذي يحكم؟ الشرع. هل ترك لنا التعامل هكذا بالمزاج؟ نقدم ما اخره الشرع ونؤخر ما قدمه الشرع  
ام لابد من الرجوع الى الشرع؟ يبين لنا قاعدة ذلك يبين لنا اذا التعامل مع المعروف والتعامل مع - 00:47:38  
المنكر هذا كذلك مرده لـ الشرع. كيف تنكر مرده لـ الشرع؟ لا تأتي تباليغ فيما يتعلق بالفواحش اكتر من مبالغتك ماذ؟ في  
محاربة البدعة. وهذا مخالف للشرع مخالف لما عليه. السلف الصالح - 00:47:57

قال رحمة الله تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذباً فذنب اهل البدع كلها داخلة تحت هذا الجنس. يعني القول على الله تعالى  
بلا علم. فلا تتحقق التوبة منه الا بالتوبه من البدع - 00:48:14  
وان بالتوبه منها لمن لم يعلم انها بدعة. او يظنها سنة. فهو يدعوا اليها ويحضر عليها. يعني لا يدرى المسكون لا يدرى انه ماذ؟ انه على  
بدعة. كالمسرك لاننا ماذ؟ قلنا الشرع موافقة الشرع هو الاتباع. مخالفه الشرع هو هو - 00:48:30

او هل يشترط قصد الهوى ليس بمشترط. اذا لو وقع في الشرك الذي حذر منه الشرع ولم يقصد الشرك فهو مشرك لو القاعدة ذاتها في البدعة لو لم يعلم انها ببدعة لكنه قصد الفعل ولم ينحى منح اهل العلم في الاستدلال - [00:48:49](#)

على المسألة فوقع في البدعة من حيث لا يدري هل هو مبتدع؟ نقول نعم هو مبتدع. اذا لا فرق بين الشرك في عدم اشتراط قصد الشرك في الحكم عليه بكونه مشركا وكذلك فيما يتعلق بالبدعة. ولذلك بين ابن القيم رحمه الله تعالى في هذه الجزئية انه قد يكون مبتدا - [00:49:09](#)

ولن تتحقق له التوبة لانه لا يدري. بل قد يظن ماذا؟ انها انها سنة وانها مما جاء به الشرع. قال رحمه الله تعالى او يظنهما سنة فهو يدعوا اليها ويحضر عليها يعني يحث عليها - [00:49:29](#)

فلا تنكشفوا لهذا ذنبه التي يجب عليه التوبة منها الا بتضليله من السنة. الا بتضليله يعني ان يمتلى ويتعلم ويمنع النظر الا بتضليله من السنة وكثرة اطلاعه عليها. اذا عرف ذلك عرف ان يميز بين السنة والبدعة - [00:49:45](#)

قالوا دوام البحث عنها والتفتيش عليها ولا ترى صاحب بدعة كذلك ابدا. صاحب البدعة لا يرجع الا دلة. ابدا لا يرجع الا دلة. وانما اذا وضع الدليل انا يأخذ ما يقوى بدعنته. وما عدا ذلك لا يلتقط اليه. ولو قرأ عليه ما قرئ. ولو قرئ عليه القرآن من اوله - [00:50:07](#) الى اخره لن لن يأخذ الا ما وافق هواه. لماذا؟ لانه متبع لي بهواه. وهذا هو الغالب في في اهل بدع. من مرحلة اهمية وعباد قبور ونحو ذلك. قال فان السنة بالذات تتحقق البدعة. يعني لو كان متعلما وعارفا للسنة ومتضلعا - [00:50:27](#)

للسنة السنة تتحقق ماذا؟ يعني تزيل البدعة ولا تقوم لها. واذا طلعت شمسها في قلب العبد قطعت من قلبه ضباب كل بدعة وازالت ظلمة كل ضلالة اذ لا سلطان للظلمة مع سلطان الشمس ولا يرى العبد الفرق بين السنة والبدعة - [00:50:47](#)

ويعنيه على الخروج من ظلمتها الى نور السنة الا المتابعة. لن يعنيه الا ماذا؟ الا المتابعة. يعني يختفي اثر من سبق. وهذا من امور الظاهرة البينة التي لا تحتاج الى كبير عناء يعني معرفة السنة وما يتعلق بها ومعرفة الاثار وما يتعلق بها ليس من الامور التي هي مسائل دقيقة - [00:51:07](#)

بل هي من الظاهر الذي لو امعن النظر في السنة علم حينئذ الحق. وابن القيم رحمه الله تعالى انما يعني ابتداء اصول المعتقد فيما يتعلق اثبات الاسماء والصفات وما يتعلق بالقضاء والقدر ناهيك عن مسألة التوحيد وعبادة الله تعالى وحده دون ما مساواه. قال - [00:51:30](#)

الا المتابعة والهجرة بقلبه كل وقت الى الله تعالى بالاستعانة والاخلاص وصدق اللجو الى الله والهجرة الى رسوله بالحرص على الى اقواله واعماله وهديه وسنتي بالحرص. لان الحرص والنية هذا له اثر في الوصول الى الحق - [00:51:50](#)

ان علم الله تعالى منه صدق النية وفقه هذا. واما من كان متبعا لهواه حينئذ هو الذي ينزل وينزلق قال هنا اقوالي واعمالي وهدي وسنتي فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى غير ذلك فهو حظه ونصيبه في الدنيا والآخرة - [00:52:10](#)

والله المستعان ليس الرد على المبتدع يكون قد دخل في شيء من من الغيبة او نحو ذلك. يعني الرد على المبتدع. بعضهم يقول ماذا؟ انه من من الغيبة. يعني من ذكر اخاك بما يكره. ينبني عليه ماذا؟ لا نتكلم في الجهم بن صفوان ولا في غيلان ولا في واصل بن عطاء ولا في اي احد - [00:52:29](#)

اذا صار ماذا؟ صار من الغيب لانه ينتمي الى الاسلام. اذا كفر من السلف لا اشكال فيه. لكن اذا بقي في دائرة الاسلام وقع في بدعة حينئذ ذات كلم فيه وبينت بدعته وحذر منه وبولغ في ذلك حينئذ يأتي بعظ اهل الورع البارد - [00:52:55](#)

بعض الذين يظنون انهم من اهل السنة وهم منغمضون في النفاق. ان هذا يعتبر من ماذا؟ يعتبر من الغيبة ويعتبر من اكل لحوم العلماء ولحوم العلما ها مسمومة. هكذا قواعد عامة. يعارضون به الشرع. وهذا من ابطل الباطل الذي - [00:53:14](#)

يوجوا له اهل الباطل لما علم اهل الباطل لا سيما في هذا الزمان علموا ان كلامهم في الشرع ومخالفتهم للشرع من اصل ما يمكن الوصول اليه ودحظ حججهم وباطلهم نشروا هذه الفكرة بين الناس فصاروا يلقون المحاضرات - [00:53:34](#)

ويؤلفون كتبي ان لحوم العلماء مسمومة وعادة الله تعالى فيهم معلومة. وحينئذ كل من تكلم فيهم فقد تكلم في العلماء هذا من افضل الباطل. من اعتقاد هذا فهو من يصد عن سبيل الله تعالى. شعر بذلك الم لم يشعر. علم ام لم يعلم. الذي يرد على مبتدع هذا مجاهد في سبيله - 00:53:54

عرفنا بما سبق ان الجهاد جهادان. فالذي ينتمي الى طائفة الحق وما عليه السلف الصالح في الرد على اهل البدع ثم يصد من يصد بكونه يغتاب الناس او يتكلم في لحوم العلماء هذا من الصادقين عن سبيل الله. شعر ام لم وهو من - 00:54:18  
لو لم يكن عنده الا هذا المعتقد فهو مبتدع فيجب ان يعامل معاملة اهل البدع. لأننا عرفنا ان الرد على المخالف ما هو؟ من الدين داخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا ردنا على الزاني وبيننا حكمه صرنا ماذا من الطائعين عندك. واذا ردنا على اهل الباطل بدعتهم - 00:54:38

من المتكلمين في لحوم العلماء. هذا ميزان شرعى. قل لا ليس بميزان شرعى. انتبه لهذه البدع. اذا ليس الرد على المبتدع من الغيبة في شيء قال ابن رجب رحمه الله تعالى اعلم ان ذكر الانسان بما يكره انما يكون محظيا اذا كان المقصود منه مجرد الذم والعيوب والتنيقىص - 00:54:58

يعنى ليس من اجل الدين ليس مخلصا لله تعالى. وانما اراد اسقاط الرجل اراد ان يتكلم في الشخص لذاته. العيب لذاته من اجل العيب لا من اجل الشرع لا شك ان هذا مذموم شرعا. حتى من يذهب عن الشرع وفي ظاهره انه يرد على المخالفين وعلى اهل البدع اذا لم يكن عنده نية - 00:55:18

صالحة هذا مذموم شرعا او لا؟ لانه هذا عبادة هذا جهاد فيحتاج الى ماذا؟ الى اخلاص يحتاج الى صدق مع الله عز وجل كما ذلك الذي يأخذ سلاحه ويقاتل الكفار يحتاج الى نية او لا؟ يحتاج الى نية اذا خالف وقع في حرج او لا وقع في حرج كذلك الذي يدافع عن الشرع ويرد - 00:55:38

على البدع هو يحتاج الى نية. قال رحمه الله تعالى اعلم ان ذكر الانسان بما يكره انما يكون محظيا اذا كان المقصود منه مجرد العيب والتنيقىص فاما ان كان فيه مصلحة عامة للمسلمين او خاصة لبعضهم وكان المقصود منه تحصيل - 00:55:58  
تلك المصلحة فليس بمحظى. ليس بحرام بل هو واجب. يعني ليس داخلا في الاحاديث الدالة على ان ذكر الانسان لأخيه المسلم ولو كان مبتدع لم يخرج عن دائرة الاسلام انه من الغيبة في شيء بل هو داخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وداخل في النصيحة وحيز - 00:56:18

وداخل في الدعوة الى الله تعالى وهذه كلها مأمور بها شرعا. حينئذ يكون ماذا؟ يكون عبادة. قال فليس بمحظى بل هو مندوب اليه قال وقد قرر علماء الحديث هذا في كتبهم في الجرح والتعديل. يعني علماء الجرح والتعديل - 00:56:38  
المغضوب عليهم علماء الجرح والتعديل ليس مطلقا. ليس اهل الجرح والتعديل. ينتمي لهذا وذاك الصالحات تدخلت علماء الجرح والتعديل منذ ان وجد علم الحديث الى يومنا هذا. وهم يقولون هذا ضعيف هذا صدوق هذا كذب الى اخره. هذى غيبة او لا - 00:56:57

هذه ليست بغيبة لكن لو جئنا على انه ذكر لأخيك المسلم بما يكره هو يكره ان يقول عنه مرجيء المرجى يقول عن نفسه مرجى لا يقل عن نفسه مرجيء والقدر كذلك والجهنم والكافر لا يقول عن نفسه كافر اليهود والنصارى ينفون عن انفسهم ماذا؟ الكفر يرون انهم اهل الجنة وانت من اهل - 00:57:15

النار. اذا كل واحد في نفسه يعتقد ماذا؟ انه على حق. فإذا رمي بوصف برأس نفسه من؟ من هذا الوصف. اذا هل هذا يعتبر من طيب الجواب هنا بالاجماع اهل الحديث الائمة المعتبرين ان التكلم في الرجال - 00:57:35

وبيان الصادق منهم الكاذب ومن لا يقبل انه من القرابة الى بل هو من فروض الكفایات. قال رحمه الله تعالى بل هو مندوب اليه قال وقد قرر علماء الحديث هذا في كتبهم في الجرح والتعديل. وذكروا الفرق بين جرح الرواة والغيبة. فرق بين - 00:57:52  
الرواة والغيبة. الغيبة ان تقصد تنقيص الشخص لذاته. واما الجرح فهو من اجل الدين وما يبني عليه من قبول ورد قال وردوا على

من سوى بينهما بين الجرح والغيبة من المتعبدين وغيرهم ممن لا يتسع علمه ولا - 00:58:12  
لا فرق بين الطعن في رواة الألفاظ. الفاظ الحديث والتمييز بين من تقبل روایته منهم. ومن لا تقبل وبين تبين خطأ من اخطأ في فهم معانی الكتاب والسنة. يعني اذا ذكر اهل الحديث انه يجرح ويعدل الرواية - 00:58:32

والتعديل لا اشكال فيه. الكلام في ماذا؟ في التجريح. حينئذ اذا جرح الرواية من اجل ما يبني عليه من مصلحة عظيمة تتعلق بماذا؟ بقبول الشرع وعدم لانه يبني عليه ان هذا الحديث صحيح او ليس ب صحيح. ينسب النبي صلى الله عليه وسلم او لا ينسب. هذا باعتبار النقل. حينئذ كيف باعتبار ماذا؟ ما - 00:58:52

في فهم الكتاب والسنة. اذا اخطأ فمن باب اولى واحرى ان يبين. هذا الذي عنده رحمه الله تعالى. قال ولا فرق بين الطعن في رواة الفاظ الحديث والتمييز بين من تقبل روایته منهم ومن لا تقبل وبين ماذا؟ بين تبين - 00:59:12  
تبين خطأ من اخطأ في فهم معانی الكتاب والسنة. وتأول شيئاً منها على غير تأويله. يعني اخطأ في الفهم. فلا بد ان يبين وهذا اعم من ماذا؟ اعم من كونه وقع في بدعة او لا. كل من اخطأ في فهم الكتاب والسنة وجب بيان خطأه. او تمسك منها - 00:59:32  
بما لا يتمسك به ليحذر من الاقتداء به فيما اخطأ به. وهذا هو العلة في كونه يجب ان يبين خطأ من اخطأ ولو كان من اعلم اهل الارض لماذا؟ لانه اذا لم يبين الخطأ حينئذ صارت الجريمة متعلقة بماذا؟ بالشرع. ولذلك ينبغي الناظر - 00:59:52

يتأمل طالب العلم او المسلم انك اذا اردت ان تصون العالم او الشیخ او الداعیة او او الى اخره من كونه يجرح فقد جنیت على الشرع  
لان هذا القول سينسب الى ماذا - 01:00:12

الى قول الله تعالى قل هذا دین الله عز وجل وايهما اعظم عندك حماية الشرع وحصانة الشرع او الشخص العالم او الداعیة ايهمما  
اعظم هما ايهمما اعظم لا شك ان صيانة الشرع وحماية الشرع اعظم يجب ان يعتقد هذا والا صار عنده خلل في تعظيم شريعة الله  
تعالى - 01:00:27

قدم ما يتعلق بصيانة والذب عن زيد من الناس على الذب عن الشريعة. فصارت الشريعة عنده ماذا؟ اهون بكثير مما يتعلق بصيانة  
العالم او الداعیة قال قال رحمه الله تعالى وقد اجمع العلماء على جواز ذلك ايضا. يعني كل منها ما يتعلق بمعانی الكتاب والسنة اذا  
اخطا العالم في - 01:00:49

الكتاب والسنة وجب بيان الخطأ وهذا محل اجماع. محل اجماع وليس مراد برجب رحمه الله تعالى هنا بالجواز انه مباح وانما اراد  
ما يقابل المنع فيدخل فيه حينئذ ماذا؟ الوجوب. فيكون واجبا على فرض الكفاية وقد يتغير على على بعض. فلا فرق - 01:01:14  
بين الكلام في الرجال لان هذا لا ينزع فيه احد حتى هالبعد اليوم تجد هو مرجى وهو يميز يقول هذا صدوق وهذا كذوب هو يعمل  
بهذا لكن اذا طعن فيه قال هذا طعن في الناس. قل انت على هذا المنوال كذلك اهل العلم كما اجمعوا على ما انت عليه اجمعوا  
على ان من اخطأ - 01:01:35

في تفسير اية او في معانی الكتاب والسنة ان يبين خطأه سواء رضي او او لم يرظى بل هذا من الواجبات ولهاذا قال ابن رجب ولهاذا  
تجد كتب اهل العلم المصنفة في انواع العلوم الشرعية من التفسير وشرح الحديث وخالفه واختلاف العلماء وغير ذلك - 01:01:55  
ذلك ممتلئة من المناظرات ورد اقوال من تضعف اقوالهم من ائمة السلف والخلف من الصحابة والتابعين ومن بعد يعني هذا امر اجماع  
عملي كذلك. زد على ما مرت من النصوص كذلك اجماع العمل. انظر في كتب التفسير انظر في كتب الفقه - 01:02:16  
حديث جميع ما ينسحب الى الشرع تجد ان الاقوال تعارض. قال ابن عباس قال عمر قال مجاهد الى اخره ثم يقال والراجح كذا  
والصواب وكذا وقول هذا ضعيف واستدلله ليس بمحله الى اخره. هذا لا ينكر. لماذا لا ينكر؟ لانهم اموات. وتبقى المشكلة في ماذا؟  
في في الاحياء - 01:02:36

تبقى المشكلة فيه بالاحوال وهذا باطل قال رحمه الله تعالى ولم ينكر ذلك احد من اهل علمه. لم ينكر ذلك احد من اهل علمه. ولا  
ادعي ان في طعنا على من رد عليه قوله ولا ذمها ولا تنقيضا. لم يأت احد من شم رائحة العلم فقال رد احمد على - 01:02:56  
بقول انه تنقص لي بالشافعی هل قال احد او ان احدا من المتأخرین کابن تیمیة لما يطعن في قول ابی حنیفۃ ان هذا طعن في ابی

حنيفة لم يقل به احد البتة - 01:03:20

وانما ابتدع هذه البدعة كثير من المعاصرين وكثير من طلبة العلم علاء على هذا المنوال ان اي رد يعتبر من التنقيص من اين جئت بهذا؟ انه يعتبر من التنقض تقيس للمردود عليه وانه يعتبر من الغيبة وان هؤلاء علماء ولحوم العلماء مسمومة هذا نص اصلا هل هذا نص شرعي كتابا او سنة ان لحوم - 01:03:34

مسومة ولا يرد عليه ان اردت تكون الحمى العلماء مسمومة انه لا يطعن فيهم بغير حق هذا لا اشكال فيه. او انه لا انما الرد يكون لاقواليهم وافعالهم واما هم في ذواتهم فينظر فيهم بحالهم لا اشكال فيه. واما ان كل من يتعرض لقول حينئذ جعل - 01:03:57

في الشخص المتكلم هذا باطل مردود على فاعله بل من اعتقاد ذلك فهو مبتدع ضال مضل هذا تنزل عليه احكام اهل اذا قال لا تتكلم في احد. نحن الان نحتاج من البدع التي سوقت مثل هذه البدع ماذا؟ نحن الان نحارب. امريكا واسرائيل - 01:04:17

والى الاخير يعدون ماذا؟ يعدون اليهود والنصارى. ثم بعد ذلك ماذا؟ كيف كيف نقف صفا واحدا ضد اليهود والنصارى واوروبا ونحو ذلك اذا كنا متفرقين. اذا لا بد من اتحاد الصف كيف نصنع - 01:04:38

اجمع كل من هب ودب. ائت بالصوف بالقبور بالمشاركة بالاخوان الى اخره. ائت به كل واحد من هؤلاء الذي بعضهم قد يكون فارق الاسلام اشد كفرا من اليهود والنصارى ثم يجتمعون على راية واحدة ويريدون ماذا - 01:04:53

ان يصد عدوان الامريكان واسرائيل. وهيئات هيئاتمنذ متى الاخوان المسلمين انشأوا جماعتهم والى اليوم ووصلوا الى الى الحكم واين تحكيم شريعة الله عز وجل؟ كافر حل محل كافر هذه النتيجة - 01:05:11

ما ماذا صنع؟ كفروا من قبل وماذا صنعوا؟ اتوا بالمسلمين؟ الجواب لا. اذا توحيد الصف من اجل ان نرد على اهل الباطل هذه بدعة توحيد الصف تكون بماذا؟ باتباع الحق باتباع اهل التوحيد الذين على عقيدة واحدة هؤلاء هم المؤمنون انما المؤمنون اخوة - 01:05:26

اذا اجتمع على توحيد واحد. واما هذا القبور وهذا مبتدع وهذا ضال هذا لا. هذا البراءة منه. حتى يرجع عن عن بدعته. فكيف يتوحد الصف؟ هنا جاءت جاءت هذه البدع فصارت راسخة في قلوب كثير من الناس فصار يريد ان يجمع كل من هب ودب - 01:05:46  
حتى الرافضة حتى حزب الله قبل قبل ان يفعل كانوا يذندنون حولهم ولما كان في في مقام المعركة مع اسرائيل ارادوا ان يجمعوا له تبرعا هؤلاء مشركين كفار اصليون ليسوا مرتدين كفار كيف تجمع لهم تبرعات؟ صارت ماذا؟ مسألة مبنية على على هذا - 01:06:05

واذا انتبه يا طالب العلم. الرد على المبتدع هذا من اصل الدين. من اصول الدين. نعبر باصول الدين. هذا من اصول الدين. هذا من فروض الكفاية. من رد على مبتدع واشتغل ولو بداعية ولو كان عالما. ولو كان مشهورا لو اشتغل به في تحذير الناس من - 01:06:27  
خطأ يتعلق به الرد عليه لا يكون الا من مبتدع. فيلحق بالمردود عليه وهذا محل اجماع كما سمعت من كلام رجب رحمة الله تعالى وليس من الطعن في ذات الشخص ولست مأمورة انت بالدفاع عن الاشخاص - 01:06:47

انما انت مأمورة بالدفاع عن ماذا؟ عن شريعة الله تعالى. انت مأمورة انت عبد لله تعالى. فحينئذ الدفاع يكون عن ماذا؟ عن شرع الله. لا ترضى ان ينسب الى الشرع ما ليس منه. سواء كان الناطق به كبيرا ام صغيرا. داعية مشهورا ام خاملا لا تلتفت الى هذه البتة. الالتفاتات - 01:07:05 -

فاتوا الى هذا من البدع والضلal. من نشر هذا المذهب فهو مبتدع يلحق به باهل البدع ويعامل معاملة اهل البدع. قال رحمة الله تعالى ولهذا تجد كتب اهل العلم المصنفة في انواع العلوم الشرعية من التفسير وشرح الحديث والفقه واختلاف العلماء وغير ذلك - 01:07:25

ممثلة من المنازرة ورد اقوال من تضعف اقوال من ائمة السلف يعني يرد على ماذا؟ على بعض اقوال ائمة السلف والخلف من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ولم ينكر ذلك احد من اهل العلم ولادعي - 01:07:46

ان فيه طعنا على من رد عليه قوله ولا ذم ولا تنقيضا. هذا محل اجماع بين اهل العلم وانما ينشر خلاف ذلك من في قلبه هو قال

ابن رجب اللهم الا ان يكون المصنف يفحش في الكلام يسيء الادب في العبارة فيذكر عليه افحشه واسأته دون - 01:08:03  
عاصم رده. يعني اذا تهجم على الشافعي ورد عليه وقال قوله يرمي به عرض الحائط ونحو ذلك. لا ناقش في ماذ؟ في مسألة الدليل  
وما دل عليه الدليل. قال فيذكر عليه افحشه واسأته دون اصل رده. قال وسبب ذلك ان علماء الدين - 01:08:26  
قل لهم مجتمعون على قصد اظهار الحق الذي بعث الله به رسوله. وان يكون الدين كله لله وان تكون كلمته هي العليا. وكلهم يعترفون  
بان الاحاطة بالعلم كله من غير شذوذ شيء منه. ليس هو مرتبة احد منهم ولا ادعاة احد منهم من المتقدمين والمتاخرين - 01:08:46  
فالهذا كان ائمة السلف المجمع على علمهم وفضلهم يقبلون الحق من اورده عليهم وان كان صغيرا. يعني يقبل الحق من كان ولو كان  
الذي يرد عليه من الصغار. يعني سواء كان في العلم او في في السن. ويوصون اتباعهم واصحابهم - 01:09:06  
قبول الحق اذا ظهر في غير قولهم. ثم قال رحمه الله تعالى ومن هذا يعني النظر للمقاصد والمصلحة ان يقال للرجل في وجهي ما  
يكرهه طبعه فان كان ذلك على وجه النص حفظ فهو حسن. يعني داخل فيما يتعلق بالافراد - 01:09:26  
اذا كان في في الكلام ما قد لا تقبله النفوس طبيعة حينئذ يقال في وجه انت كذا وكذا لا بأس بذلك ويعتبر من ماذ؟ يعتبر من  
النصيحة الخاصة. لأن النصيحة قد تتعلق بعامة المسلمين وقد تتعلق به بزيد من الناس. فلو كان زيد من الناس يكره - 01:09:44  
طبيعة نفسه اذا قيل له انت كذا وكذا على وجه النصح لا بأس به ولو غضب لا لاشكال فيه. لأن حق الشرع مقدم على على حقه  
الخاص ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتاوى الجزء الثامن والعشرين صفحة ثلاثة مئة صفحة مئتين وحادي وتلائين قال واذا كان  
النصح واجبا - 01:10:04  
في المصالح الدينية الخاصة والعمامة مثل نقلة الحديث الذين يغلوطون او يكذبون كما قال يحيى ابن سعيد سألت مالكا والثورى  
والليث ابن ابن سعد والليث ابن سعد اظلمه والوازاعي عن الرجل يتهم في الحديث او لا - 01:10:24  
فقالوا بين امره يعني تكلم فيه هذا لا يحفظ هذا صادر هذا كاذب وقال بعضهم لاحمد ابن حنبل انه او انه انه يتقل علي ان اقول فلان  
كذا وفلان كذا. فقال الامام احمد رحمه الله تعالى اذا سكت انت وسكت انا. فمتي يعرف - 01:10:43  
الصحيح من السقيم. اذا كان ثقيلا على النفس والانسان لا يريد ان يتكلم فيه بغيره. لا سيما اذا كان الكلام في الغير سيجر عليه ماذ؟  
كلاما فيه لان الذي سيردها يتصدى لي للبدع واهل البدع لابد ان يتكلم فيه. حينئذ قد يتقل عليه ماذ؟ ذلك ولا يتحمل فيسكت. طيب  
اذا سكت زيد - 01:11:04  
ثم سكت عامر ماذا سيكون؟ البدعة ستأخذ محلها وتقوم مقام السنة اذا كيف يميز عامة الناس والجاهل؟ هذا حق لان  
العامي له حق على العالم فلا بد ان ينصح لابد ان يبين ان هذه بدعة وان هذا مبتدع فاذا لم يكن كذلك التبس الحق بالباطل ولذلك قال  
اذا سكت انت - 01:11:24  
وسكت انا فمتي يعرف الجاهل الصحيح من السقيم؟ متى يعرف؟ صح او لا؟ اذا كان الخطأ قد انتشر لا سيما في في هذا الزمان  
اذا كان يتكلم في الفضائيات ونحوه - 01:11:45  
ماذا؟ ملابين يسمعون. فاذا لم يبين حينئذ نقول ماذا؟ هذا لا تتكلم فيه وهذا من الغيبة والنعيمة ونحو ذلك. ثم الناس يسلك بينهم  
الباطن ويتنتشر البدعة قل لا هذا ليس به بصوابه. لابد ان يميز بين الحق والباطل. قال رحمه الله تعالى - 01:11:57  
ومثل ائمة البدع ها بعد ان يبين لك اولا ما يتعلق بالمجمع عليها لا خلاف فيه وهو الكلام في رواة ونقلت الكلام في ماذ؟ في نقلة  
الحديث لا خلاف بين عالم وجاهل حتى اهل البدع في هذا الزمان يقررون بهذا بان الكلام في نقلة اهل - 01:12:16  
حديث في نقلة ورواية الحديث انه من الواجب الشرعي. بقي ما ينazuون فيه. قال رحمه الله تعالى ومثل ائمة البدع من  
أهل المقالات المخالفة للكتاب والسنة. او العبادات المخالفة للكتاب والسنة. فان بيان - 01:12:36  
حالهم وتحذير الامة منهم واجب باتفاق المسلمين. اجماع او لا اجماع. كما اجمع في الاول اجمع في الثاني. لا فرق بينها هذا وذاك بين  
النظر في الرواة والكلام والطعن فيهم لما يبني عليهم من القبول والرد لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:54  
كذلك ما يتعلق بالمقالات. يعني الاحكام المتعلقة بالعقائد او بغيرها قال رحمه الله تعالى او العبادات المخالفة للكتاب والسنة فان بيان

حالهم وتحذير الامة بيان حالهم وتحذير هذان امران الان حالهم التحذير يعني تبين ان هذا مبتدع وليس من اهل علمه ثم تحذر منه يعني تحض الناس على عدم السماع له هذا - [01:13:14](#)

نربيه بالتحليل من المبتدع ايش المراد بالتحذير المبتدأ؟ يعني لا تسمع له كذلك لا تجعله في مرتبة اهل العلم لا يلتفت اليه هذا الاصل تحذير الناس من المبتعدة ليس فيه الا الا هذا. وكون العامي لا - [01:13:40](#)

اذ بين قول المبتدع الحق الذي قد يقول حقا وقد يقول بدعة حينئذ صار ماذا؟ صار الجميع ممنوعا منه لانه قد يقول قائل اذا انت تمنع من شريط معين او محاضرة معين قل طيب والعالم يميز عامة الناس يميزون ان هذا اذا ميز - [01:13:55](#)

صاروا علماء لان الذي يميز بين السنة والبدعة والعلم. فاذا كانوا لا يميزون حينئذ صارت المفسدة هي مقدمة وهي ماذا؟ كونه قد يغلط هذا المبتلى فيتكلم فيما لا يحسن ويأتي بداع وضلاليات حينئذ يكون المنع عاما فلا يفرق بين هذا وذاك ولا يقال هذا كذا واذا - [01:14:13](#)

تكلم في كذا خذ عنه واذا تكلم في كذا لا تأخذ عنه. هذا قد يقال فيه مبتدع يتعلم عنده طالب العلم بشرطه لكن عامة الناس لا يدركون ذلك البتة. قال رحمة الله تعالى - [01:14:35](#)

فان بيان حاله وتحذير الامة منهم واجب باتفاق المسلمين. حتى قيل لاحمد ابن حنبل الرجل يصوم ويصلی ويعتكف احب اليك او يتكلم في اهل البدع ايهما اولى لا سيما اذا كان الكلام في اهل البدع سياخذ وقتا - [01:14:48](#)

ويأخذ تتبعا وقراءته اذا اشتغلت بكتبهم وتنقيح ما فيها والرد عليها سأشغل عن ماذا؟ عن الصوم ونحو ذلك حينئذ تعارض عنده تعارض عنده فقال الامام احمد رحمة الله تعالى اذا قام وصلى واعتكف فانما هو لنفسه واذا تكلم في اهل - [01:15:07](#)

فانما هو للمسلمين هذا افضل. هذا افضل لكن هذا لاهل علمه. ليس كل من هب ودب لا يأتي طالب علم مبتدئ ولا يحسن ان يفرق بين هذا وذاك ولا يكون - [01:15:27](#)

عالمة ثم يتفرغ لكتب اهل البدع ثم يقول هذا افضل من من ذاك وانما هو لي لاهل العلم ومن كان متمكنا في ذلك قال فيبين بين ابن تيمية يعلق على كلام الامام احمد فيبين ان نفع هذا عام للمسلمين في دينهم من - [01:15:37](#)

الجهاد في سبيل الله اذ تطهير سبيل الله ودينه ومنهاجه وشرعيته ودفع بغي هؤلاء وعدوانهم على ذلك واجب على الكفاية باتفاق المسلمين يعني لا فرق بين الجهاد في سبيل الله الذي هو في المعركة القتال وبين من يذبح عن شرع الله ويدفع في وجوه هؤلاء المبتعدة. قال - [01:15:55](#)

لولا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء يعني اهل البدع لفسد الدين. هذا الذي ينبغي ان يعتنني به الذي في قلبه مرض من مسألة الرد على المخالف فلينظر الى مسألة فساد الدين. لو سكت عن ماذا؟ عن البدعة. انتبه هذا لا لو تأمل الانسان بمبادئ - [01:16:19](#)

اي لادرك ذلك. لو لم يرد على اهل البدع لدخلت هذه البدع في مسمى الدين. وهذا خطير عظيم. فاذا كان الانسان يقدم مصلحة عالم ومصلحة الداعية الا يتكلم فيهم. حينئذ اين انت من مصلحة حفظ الشرع؟ اليك حفظ الشريعة واجبا على كل مسلم هذا الاصل؟ فمتي - [01:16:39](#)

استطاع الانسان ان يحفظ شرع الله عز وجل كان ماذا؟ كان متعينا عليه. قال ولو لا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين وكان فساده اعظم ومن فساد استيلاء العدو من اهل حرب - [01:16:59](#)

عظيم هذا. يعني الاستعمار الذي ينماز فيه وهو وكذلك في محله ينماز. استيلاء اهل البدع من اهل النفاق من الجهمية والمعتزلة والمرجئة الى هؤلاء اشد ضررا من استيلاء العدو الظاهر - [01:17:12](#)

والعلة واضحة ان العدو الظاهر يميز عامة الناس ماذا؟ تكون هذا يهودي لن يقبل منه دينه. وكوني هذا نصراني ولن يقبل منه ماذا؟ دينه. لكن هذا الذي يأتي وينتسب الى العلم - [01:17:27](#)

ويقال عالم فلان والشيخ فلان والى اخره. هذا يكون فيه ماذا؟ يكون فيه تلبيس وتدلیس او لا؟ فالافتنة به اعظم واسد خطرها من الفتنة بالعدو الظاهر. هذا كلام ابن تيمية رحمة الله تعالى. قال - [01:17:41](#)

ولولا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين. وكان فساده اعظم من فساد استيلاء العدو من اهل الحرم. يريد به الكفار والمرتكبين  
فان هؤلاء اذا استولوا لم يفسدوا القلوب وما فيها من الدين الا تبعا. واما اولئك فهم يفسدون القلوب - 01:17:57

ابتداء يظن ان هذا دين فيليس عليه يقول ماذا؟ اذا اردت اذا اردت نفعا او اردت ازالة كربة فعليك بقبر فلان افسد عليه دينه من اصله  
اخوجه من الملة. اولى اذا فساده اعظم من؟ من فساد السلاطين العدو. الى ان قال رحمة الله تعالى - 01:18:17  
والكتاب هو الاصل. ولهذا اول ما بعث الله رسوله انزل عليه الكتاب ومكتب بمكة. لم يأمره بالسيف حتى هاجر وصار له اعون على  
الجهاد. ثم قال واعداء الدين نوعان - 01:18:38

اعداء الدين نوعان الكفار والمنافقون وقد امر الله نبيه بجهاد الطائفتين في قوله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليه في ايتين من  
القرآن فاذا كان اقوام المنافقون يعني اذا وجد اقوام منافقون يتبعون بداعا تخالف الكتابة ويلبسونها على - 01:18:53  
ولم تبين للناس فسد امر الكتاب. فسد امر الكتاب. وهو يعني رحمة الله تعالى ان جنس الراضاة منافقون. وكذلك جنس الجهمية  
منافق. فيظهرن حينئذ التمسك به بالدين. والتمسك به بالاسلام واتباع النبي - 01:19:16  
صلى الله عليه وسلم في كل صغير وكبير. حينئذ صار فيهم نوع نفاق. فاذا كان كذلك حينئذ يقول هؤلاء يجب جهادهم. قال رحمة  
الله تعالى فاذا كان اقوام منافقون يتبعون بداعا تخالف الكتابة ويلبسونها على الناس ولم تبين للناس فسد امر الكتاب وبدل الدين  
كما فسد - 01:19:34

واهل الكتاب قبلنا بما وقع فيه من التبديل الذي لم ينكر على اهله. لما لم ينكر التبسب. فصار ماذا؟ صار داخلا في كتاب يظلون ماذا انه  
من الكتاب. وهذا يبين لك ماذا عظم شأن البدع واهلها؟ قال واذا كان اقواما واذا كان اقواما - 01:19:55  
ليسووا منافقين لكنهم سمعون للمنافقين قد التبس عليهم امرهم حتى ظنوا قولهم حقا وهو مخالف للكتاب. وصاروا دعاة الى بدع  
المنافقين كما قال تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا. والاواعض خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون له. اذا منافقون  
وسمعون لي للمنافقين. يعني ينقلون - 01:20:15

كلام اهل النفاق ليسوا منافقين في انفسهم. كان للصنف الاول وانما ماذا؟ يأخذون من من اهل النفاق. قال فلا بد ايضا من بيان حال  
هؤلاء. بل الفتنة بحال هؤلاء اعظم. فان فيهم ايمانا يوجب مواليتهم - 01:20:39

وقد دخلوا في بعد من بعد المنافقين التي تفسد الدين فلا بد من التحذير من تلك البدع. وان اقتضى ذلك ذكرهم تعينهم بل ولو لم  
يكن قد تلقوا تلك البدعة عن منافقة. فيجب حينئذ ماذا؟ الصد للسماعين - 01:20:58  
منافقين. كما يجب الصد للمنافقين. ولو بتعيينهم باسمائهم. هذا الذي اراده رحمة الله تعالى قال وان اقتضى ذلك ذكرهم وتعينهم  
يعني ذكر لاسميه وهذا قديم موجود عند اهل علمه يذكرون العالم وقد يسميه وكم في كتب - 01:21:18

شيخ الاسلام رحمة الله تعالى من اسماء سواء كانت اسماء في اصلها لاهل البدع ومنافقين او كانوا لبعض اهل العلم وكم من قول يرد  
ابن تيمية رحمة الله تعالى لبعض ائمة السلف قال رحمة الله تعالى - 01:21:38  
بل ولو لم يكن قد تلقوا تلك البدعة عن منافق. لكن قالوها ظانين انها هدى. وانها خير وانها دين. ولم تكن كذلك لوجب حاليا اراد ان  
يعلم. يعني بين لك ان المنافق يرد عليه. سمع للمنافق يرد عليه. بل لو كان مجتهدا. لو ما - 01:21:52

هذه الفتوى او هذا العلم او هذا المعنى عن منافق وانما قاله من قبل نفسه. من جهة الاجتهاد ونحو ذلك. كذلك فوجب ان يبين.  
لان القاعدة عامة. كل خطأ ينسب الى الشرع وتبيين لعالم انه خطأ وجوب رده. سواء كان هذا الخطأ مأخوذا عن - 01:22:12  
يهودي عن نصرياني عن منافق عن سماع او كان عن خطأ من قبل نفسه الجميع سواء في ماذا؟ في وجوب الرد لان العبرة بماذا؟ في  
كونه الشرع. هذا مناط الحكم هنا. لا باعتبار ماذا؟ باعتبار كونه خرج عن زيد او عن ابي. وانما كونه مخالف للشرع. فكل - 01:22:34  
قول قال بشرط فهو باطل. لان ليس عندنا الا حق والا باطل قال رحمة الله تعالى ولهذا وانها خير وانها دين ولم تكن كذلك لوجب بيان  
حالها. ولهذا وجوب بيان حال من يغسل في الحديث والرواية ومن يغسل في الرأي والفتية - 01:22:54  
ومن يغسل في الزهد والعبادة وان كان المخطئ المجتهد مغفورا له خطأ وهو مأجور على اجتهاده. لان ماذا القاعدة انتبه لي في

مناطق الحكم هنا كون القول خالٍ من الحق. خالف الكتاب والسنة. ليس عليه دليل صحيح ولا استدلال صحيح. حينئذ هذا لا يناسب -

01:23:11

الشرع يقطع النظر عن قائله. قطع النظر عن كونه يؤجر أو لا يؤجر. هذه مسألة مسألة أخرى. في بيان القول والعمل الذي دل عليه الكتاب والسنة واجب. وإن كان في ذلك مخالفة لقوله وعمله. ومن علم منه الاجتهاد السائغ فلا يجوز -

ان يذكر على وجه الذم والتأنيث له. يعني هو يقصد لك قاعدة عامة. هناك مسائل فيها خلاف السائغ. وهناك مسائل ليس فيها خلاف سائغ. فإذا كان الخلاف سائغاً وعنه دليل لكنه اعتمد على دليل أكثر أهل العلم على تضعيفه مثلاً -

وكانت النتيجة قطع حيئذ بين الخطأ ولا إشكال فيه. لكن يبقى ماذا؟ يبقى في كيفية التعامل مع المخالف فيرى أنه إن كان قوله له دليل وهو خلاف سائغاً لا يذكر على وجه بخلاف المبتدع الذي ثبت أنه من أهل -

يعني ترد على مرجع ترد على جهمي على صوفي وحيئذ هذا لا وزن له لا عبرة به. بل يلزم واي يتنقص منه وإذا كان جاهلاً يثبت ماذا؟ يثبت جهله كذلك. لكن إذا كان من أهل العلم وقد أخطأ خطأً هذا الخطأ سائغاً في الشرع. بمعنى أن -

له دليل وإن ثم من قال بهذا القول لكنه يكون ماذا؟ لا يكون الدليل صحيحاً المعتمد عليه. كما بينما ان ثمة فرقاً بين مسائل خلاف ومسائل الاجتهاد. ومسائل الخلاف كثيرة هذى لو نظرت في كتب مذاهب الاربعة وجدت أنها كثيرة. إذا لا بد من انكارها. فإذا كنت ترد على عالم -

01:24:51

في مساء الخلاف حيئذ تتلطّف معه هذا الذي عناه رحمة الله تعالى ومن علم منه الاجتهاد السائغ فلا يجوز أن يذكر على وجه الذم والتأنيث له. فإن الله غفر له خطأً بل يجب لما فيه من الایمان والتقوى موالة -

01:25:11

ومحبته والقيام بما أوجب الله من حقوقه. انتبه. هذا اجتهد بمعنى ماذا؟ انه من أهل الاجتهاد. يعني عالم تحقق اما من لم يكن من أهل الاجتهاد فلا لا تدخل هذا في ذاك انتبه يعني قد يكون ماذا؟ قد يكون الانسان -

01:25:27

ليس بي ليس بعالم. وهو ما يسمى الان بالدعاة. دعاة هؤلاء ليسوا من أهل العلم باعتراف اه انفسهم. يعني لم ينزعوا في انهم ليسوا

ليسوا بعلماء. لكن اذا جاءت المسائل والنوازل صاروا علماء. صاروا صاروا علماء. فيفتون في دين الله -

01:25:47

تعالى في كل صغيرة وهو كبيرة هذا جهاد وهذا ليس بجهاد هذا ينفق عليه وهذا لا ينفق عليه إلى آخره. نقول من لم يكن من أهل الاجتهاد وداخل في النوع الأول. ولذلك يعتبر من القائلين على الله تعالى بلا علم. وكل من قال على الله تعالى بلا علم ولم -

01:26:04

اثبت انه من أهل الاجتهاد فهو فاسق. وإن لم يكن مبتعداً. وإن لم يكن مبتعداً. فكلامه رحمة الله تعالى من ثبت اجتهاده لأن الله تعالى

01:26:24

يبين ان المجتهد اذا اجتهد فاختطاً حيئذ له ماذا؟ له اجره. واذا اجتهد فاصاب فله اجران كما -

صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ومن علم منه الاجتهاد السائغ متى يكون اهلاً لاجتهاد السائغ؟ اذا كان من أهل الاجتهاد. فإذا لم يكن ذلك وعن الله يعامل هذه المعاملة يعني لا نعتذر له لا نقول لعله ولعله الى خير نقول لا هذا اصلاً تكلم بماذا؟ تكلم بما لا يحسن هو -

01:26:44

فاسق ومن علم منه الاجتهاد السائغ فلا يجوز أن يذكر على وجه الذم والتأنيث له. فإن الله غفر له خطأً. بل يجب لما فيه من الایمان والتقوى موالة ومحبته القيام بما أوجب الله من حقوق من ثناء ودعاء وغير ذلك. وإن علم منه النفاق كما عرف نفاق جماعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:27:04

مثل عبد الله بن أبي ذؤيب وكما علم المسلمين نافق سائر الرافضة انتبهي سائق الرافضة كعبد الله ابن سباء وأمثاله عبد القدس ابن الحجاج محمد ابن سعيد المصلوب فهذا يذكر بالنفاق -

01:27:26

يعني المناقق يقال فيه ماذا؟ منافق. والمبتعد يقال مبتعد والجهمي جهمي والمعتزمي معتزل هكذا. كل من كان صاحب طائفه ولا اشكال فيه. وإنما كلامه رحمة الله تعالى في كونه لا يلزم ولا يتنقص هذا اذا كان من أهل الحق من أهل السنة والجماعة. ولم يكن -

01:27:42

لطائفه من هذه الطوائف البدعية ثم قال قولا اخطأ فيه فحينئذ ينظر في حاله. قال فهذا يذكر بالنفاق وان اعلن بالبدع ولم يعلم هل كان منافقا او مؤمنا مخطئا ذكر بما يعلم منه لما يعلم منه فلا يحل للرجل انتبه - [01:28:02](#)

فلا يحل للرجل ان يقفوا ما ليس له به علم. لانه من القول على الله تعالى بلا علم. ولذلك قدمت لك في اول الدرس ما يتعلق بالقول على الله تعالى بلا علم. ولا يحل له ان يتكلم في هذا الباب الا قاصدا بذلك وجه الله تعالى - [01:28:22](#)

لأنه الجهاد والجهاد عبادة لا تقبل الا بأخلاق كالجهاد مع العدو بالسنان وان تكون كلمة الله هي العليا وان يكون الدين كله لله. فمن تكلم في ذلك فمن تكلم في ذلك بغير علم او بما يعلم خلافه كان اثم - [01:28:42](#)

ولو كان رادا على البدع. يكون اثما. اراد ماذا؟ اراد ان يكون شيئا في في نفسه على على زيد من الناس. واراد ابطاله واراد صد عنه ويكون صاحب بدعة. فاخذ هذه البدعة فرد عليه. هذا مخلص؟ لا ليس مخلصا. هذا اثم - [01:29:02](#)

نعم هو اثم لماذا هذا كمن صلى رباء فمن قاتل رباء لا في سبيل لياثم او لا مطيع لا ليس مطينا بل هو عاصي. ولو كان في ظاهر السورة ماذا؟ مجاهدا. ولو كان في ظاهر الصورة ماذا يصلى - [01:29:23](#)

هذا مراع او لا؟ يصوم رباء. اذا هذا الذي يرد على اهل البدع اذا لم يراعي الاخلاص لله عز والصدق مع الله تعالى انا حينئذ يكون اثما ولو كان في الصورة انه علاء على حق. ثم قال ثم القائل في ذلك بعلم - [01:29:38](#)

ثم القائل في ذلك بعلم لا بد له من حسن النية فلو تكلم بحق لقصد العلو في الارض او الفساد كان بمنزلة الذي يقاتل حمية ورباء لا فرق بينهما لان كل منهما ماذا؟ كل منهما جهاد. قال وان تكلم لاجل الله تعالى مخلصا له الدين - [01:29:56](#)

من المجاهدين يعني المجاهدين في ماذا؟ في سبيل الله تعالى. من ورثة الانبياء خلفاء الرسل. وقال رحمة الله تعالى في الفتاوي الجزء الثامن والعشرين صفحة مئة وسبعين وثمانين. نحن نقرأ والتعليقات لنا تحتاجها. فالمرصدون للعلم مرصدون العلم هذا من الرصد يعني - [01:30:16](#)

جعل نفسه ماذا؟ ها في طريق العلم. كالراصد الذي يكون في الطريق الحسي. رصده رصدا قعدت له على الطريق. والرصد الطريق وان رصد وبفتحتي من يرصد الطريق. قال فالمرصدون للعلم - [01:30:36](#)

يعني العلما عليهم حفظ علم الدين وتبلیغهم. فاذا لم يبلغوهم علم الدين او ضيعوا حفظه كان ذلك من اعظم الظلم للمسلمين. يتكلم عن من عن العلماء. العلماء اذا لم يصونوا العلم الشرعي. ولم يكونوا حماة للدين كانوا اعظم ظررا على المسلمين من غيرهم. ولذلك - [01:30:50](#)

قال فهم اعظم ذلك كان ذلك من اعظم الظلم للمسلمين. ولهذا قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بینا للناس الكتاب او لئك يلعنهם الله - [01:31:13](#)

ويعلنهم اللعنون. فان ضرر كتمانهم تعدى الى البهائم وغيرها. فلعنهم اللاعنة حتى البهائم. لعن العلماء كما ان معلم الخير يصلى عليه الله وملائكته ويستغفر له كل شيء حتى الحيتان في جوف البحر والطير في جو السماء. وكذلك وكذلك - [01:31:28](#) فكذبهم في العلم من اعظم الظلم. كذب من؟ اهل علمه. في العلم من اعظم الظلم. قل هذا قال الله او انها فتوى دل عليها الكتاب والسنة وليس الامر كذلك هذا من اعظم الظلم للمسلمين. وكذلك اظهارهم للمعاصي والبدع التي تمنع الثقة باقوالهم. هذا من اعظم فتنة على المسلمين - [01:31:48](#)

ولذلك انتبه يتكلم عن العالم. اذا ابن تيمية يطعن في العلماء على هذا الميزان البدعي الموجود الان ابن ابن تيمية يطعن في العلماء لانه يرى انهم يكذبون عالم يكذب لا يوجد عند الناس اليوم عالم يكذب ولا داعية - [01:32:08](#)

يكذب ومع اكثرب من يكذب اليوم. حينئذ نقول هذا يدل على انه على ميزان ابن ابن تيمية رحمة تعالى يطعن فيه في العلماء. وكذلك اظهارهم للمعاصي والبدع التي تمنع الثقة باقوالهم لان الناس العامة لا لا يميزون هذا يقول بشر اصاب - [01:32:23](#) يخطئ ويتبوب تاب الله تعالى عليه. قد يميز طلبة العلم لكن عامة لا. اذا رأوا عامي اذا رأوا عالما يحلق لحيتهم. قالوا يجوز حلق اللحية؟ او لا يخفف لحيته وهذه صارت سيمة الان عند من يظهر في القنوات يخفف لحيته وكان لا شيء ثم يقول هذا الذي

تطمئن اليه الناس من اذن لك انت - 01:32:43

تجتهد انت لست من اهل اجتهاد اصلا. انت من الفسقة لست من الدعاة الى الله عز وجل. لا يعد منها العلم. هذا عند من؟ عند من يميز يعني يظهر من يظهر بتحفيض لحيته او بسبابه او نحو ذلك الخلاف في الاسباب اكثر من الخلاف فيما يتعلق به باللحية. فاذا كان حلق اللحية او قريبا - 01:33:03

من حقها هذا بالاتفاق انه لا يجوز شرعا. وانما وقع النزاع في ماذا؟ في الاخذ من اللحية فيما هو دون القبضة. فيما دون القبضة يعني ما زاد على القبضة. اما ما - 01:33:23

قبله في اجماع لم ينقل عن السلف خلاف بذلك. فاذا كان يجعلها كذا او خليجية ما يسمى حينئذ هذا فاسق ولو كانت داعية هكذا يجب ان نعتقد اذا استطعت ان تصرح صرح ان هذا فاسق. لا يجوز ان يؤخذ عنه العلم. ومن علم ذلك واصر دافع عنه فهو ملحق به فاسق - 01:33:33

لا يجوز شرعا لماذا؟ لأن حلق اللحية من المحرمات اذا العالم قد يقع في ماذا؟ في هو عالم عند ابن تيمية اذا قال عالم معناه عرف كيف يكون ماذا؟ كيف يكون عالم - 01:33:52

وليس منظمي الدعاة اليوم هؤلاء الجهلة الذين ينصبون انفسهم للدعوة الى الله تعالى وهذا قد يكون ليس هذا مفرط وهذا مفحط وهذا ثم كلهم يدعون الى الله عز وجل. والقنوات البداية والى اخره ما تركت شيئا والكل يظهر. هذا مغنى تاب وهذا لاعب تاب ثم صار داعية - 01:34:03

الله عز وجل ويخفف لحيته ويضع مكياجه الاخير ويصلح رأسه اذا تكلم فيه قال لحوم العلماء مسمومة. كيف هذا؟ هذا اي ميزان؟ اي دين هذا كله انحراف عن الملد الصحيح. يجب ان يعتقد الناظر والمتأمل بل كل مسلم يجب ان تعلم حتى اهلك في بيتك. ان هذا ليس - 01:34:23

من اهل العلم انما يكون عالما بشهادة اهل علمه. اما بمجرد الظهور في في القنوات او مجرد الكلام في العلم او الوعظ او نحو ذلك. هذا لا يدل العلم الا عند الجهلة - 01:34:43

ابن تيمية رحمه الله تعالى يبين لك الان مراحل التعامل مع العالم الذي يخالف الشر. قد يلعن عالم قد يقع في بدعة قد يكون في معصية قد يقول الله تعالى بلا علم - 01:34:56

وكل ماذا؟ علماء ثبت وصف العلم لهم. فكيف بمن لم يكن كذلك؟ قال رحمه الله تعالى وكذلك اظهارهم للمعاصي والبدع التي تمنع الثقة باقواله. ومن ان هذه في هذا الزمن قد لا تمنع الثقل - 01:35:06

هذا فتنة او لا؟ وتجد بعض طلبة العلم هكذا يقول هذا حليق هذا مسبل هذا الى اخره ويقبل منه ويستمع له. والشيخ فلان وافتى فلان يا اخي. لا هذا لا ينبغي - 01:35:22

من اهل علمه قال رحمه الله تعالى وتصرف القلوب عن اتباعهم وتقتضى متابعة الناس لهم فيها يعني يقتدون بهم في ماذا؟ في هذه المعاصي هذا قد هي من اعظم الظلم اظهار المعاصي للناس من العالم او المنتسب الى العلم من اعظم الظلم للعامة - 01:35:32  
لأنهم يقتدون به في ذلك. ولا يرون انه ماذا؟ انه من المعاصي. قال هي من اعظم الظلم ويستحقون من الذم والعقوبة عليها ما لا يستحقه من اظهر الكذب والمعاصي والبدع من غيرهم - 01:35:54

واضح يعني يستحق من الذم العالم اذا خفف لحيته اكثر من ماذا؟ من العام اذا خفف لحيته. لماذا؟ لأن هذا لا يقتدي به احد هذا جاهل عامي يمشي في الناس لو حلق لو فعل ما فعل لن يقتدي به احد البترة. لكن هذا الذي يظهر الان على انه داعية او انه عالم ثم - 01:36:10

لحيته او يخفف لحيته. هذا سيقتدي به ماذا؟ امم. لا سيما اذا صاحبهم هذا فتوى. كونه كونه يخفف هكذا دون ان يقول هذا جائز او لا بأس به او اطمأنت اليه نفسه او بعد البحث الى اخره. ثم بعد ذلك اجتمع عنده امران العمل ثم الفتوى. هذا اعظم واعظم - 01:36:31

كذلك هذا يستحق من الذم ان يفضح بين الناس وان يبين للناس مكانته. قال هي من اعظم الظلم ويستحقون من الذم والعقوبة عليها ما لا يستحقه من اظهر الكذب والمعاصي والبدع من غيرهم لكن من يعقل هذا - [01:36:51](#)

اهل العلم الذين ينتسبون العلم اليوم لا لا يعقلون هذا الكلام. ولذلك كل من انتسب الى العلم اليوم لا يجوز ان يتكلم فيه. هكذا اخذ حصانة. لا اذا الطعن فيه البت لا يلزم ان يتكلم. هكذا الناس - [01:37:09](#)

صار ماذ؟ صار الذي يتكلم الان هناك جهات قضائية في المحكمة ونحوها. كل واحد الان صار يخاف يتكلم من من اجل ماذ؟ ان ترفع عليه قضية. لماذا؟ لأن لو استزرأوا هذا صاروا يأتون - [01:37:22](#)

للدفع ونشر الباطل بالسلطان قال رحمه الله تعالى لأن اظهار غير العالم وان كان فيه نوع ضرر فليس هو مثل العالم في الضرر الذي يمكن ظهور الحق ادركتم هذا او لا؟ او نعيده الضرر الذي يكون من العالم اذا اظهر المعصية اعظم من الضرر الذي يكون في العام - [01:37:35](#)

لان العامي لن يقلد. لو عاش الف سنة. اما الذي ينتسب الى العلم ويظهر كونه داعية او عالما الفتنة به فينشر الباطل بخلاف العامي لا ينشر الباطل. هذا يقتدي به امم لا حصر لهم. لا سيما في هذا الزمان مليون - [01:38:00](#)

قد يتبع برنامجا معينا في وقت واحد. وهذا العامي لا يلتفت اليه احدا. اذا فرق بين النوعين فليس هو مثل العالم في في الضلال الذي يمكن ظهور الحق ويوجب ظهور الباطل. فان اظهار هؤلاء يعني العلما للفجور والبدع بمنزلة اعراض - [01:38:20](#)

مقاتلة عن الجهاد ودفع العدو ليس هو مثل اعراض احاد المقاتلة لما في ذلك من الضرر العظيم على المسلمين. يعني كالطائفة التي جعلت ماذ تصور المسلمين عن العدو فاذا تركت جميع القتال - [01:38:40](#)

وهي على ثغر على بلاد المسلمين حصل الضرر او لا؟ حصل الضرر ليس كفرار الجماعة كلها ليس كفرار واحدة او لا كذلك ما يتعلق بي بالعالم. قال فترك اهل العلم لتبيين الدين كترك اهل القتال للجهاد مطلقا - [01:38:56](#)

وتترك اهل القتال للقتال الواجب عليهم كترك اهل العلم للتبيين الواجب عليه. لانه يرى ان لا فرق بين بين الجهاديين. اذا ترك المقاتل الى جميعهم. العلم كترك اهل العلم لتبيين الدين لا فرق بينه. هذا جهاد وهذا جهاد. واذا ترك اهل العلم لتبيين الدين كان كترك المقاتل - [01:39:15](#)

الا الجهاد ثيان في الفعل والترك. قال رحمه الله تعالى كلها ذنب عظيم. كلها ذنب عظيم. وليس هو مثل ما تحتاج الامة اليه مما هو مفوض اليه. فان ترك هذا اعظم من ترك اداء المال الواجب الى مستحقيه. وما يظهرونه من البدع - [01:39:35](#)

المعاصي التي تمنع قبول قولهم وتدعى النفوس الى موافقتهم وتمتنعهم وغيرهم من اظهار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اشد ضررا لامة وضررا عليهم من اظهار غيرهم لذلك. ولهذا جبل الله قلوب الامة على انها تستعظام جبن - [01:39:55](#)

الجندي وفشل وتركه للجهاد وتعاونه للعدو اكثر مما تستعظامه من غيره. وتستعظام اظهار العالم الفسوق والبدع اكثر مما تستعظام ذلك من غيره يعني طبيعة في الناس اذا رأوا النفوس السليمة التي لم تتلوث اذا رأوا الفسوق من العالم - [01:40:15](#)

اشد مما يرون ومن ماذ؟ من عامي عادي يقول انت جاهل لو شربت الدخان لا اشكال امر واسع يعني من حيث القبول وعدم لا اقول انه جائز لكن اذا رأوا العالم يدخن - [01:40:35](#)

هذه مشكلة هذه قال رحمه الله تعالى ولهذا جبل الله قلوب الامة على انها تستعظام جبن الجندي وفشل وتركه للجهاد وتعاونه للعدو ا اكثر مما تستعظامه من غيره وتستعظام اظهار العالم الفسوق والبدع اكثر مما تستعظام ذلك من غيره. بخلاف فسوق الجندي وظلمه وفاحشته - [01:40:48](#)

وبخلاف قعود العالم عن jihad بالبدن. لو لم يجاهد بيده هذا اخف من ترك جاذبي باللسان. ومثل ذلك ولادة الامور كل بحسب من الوالي والقاضي فان تفريط احدهم فيما عليه رعايته من صالح الامة او فعل ضد ذلك من العداون عليهم يستعظام - [01:41:11](#)

اعظم مما يستعظام ذنب يخص احده. بمعنى ماذ؟ ان ما يكون من العالم اشد من يكون من دونه. لانه قدوة ويتأسى به وقوله وفعله الذي هو معصية وفسق وفجور وبدعة ينسب الى الشرع. فيقال هذا دين الله - [01:41:31](#)

لولا انه جائز ما فعله فلان صحيح او لا؟ لولا انه جائز ما فعله فلان. يظن الكمال في ماذ؟ في هذا العالم. او في هذا الداعي او المتكلم.

وبعد ذلك ماذ؟ يفرع - 01:41:51

كل ما حصل منه ماذ؟ فهو من الشرع ولو كان حراما لو كان لا يجوز لما حصل لما حصل ذلك. وقال رحمه الله تعالى في الجزء الرابع صفحة ثلاثة عشر فراد على اهل البدع مجاهد - 01:42:04

في سبيل الله مجاهد حتى كان يحيى ابن يحيى يقول الذب عن السنة افضل من الجهاد. والمجاهد قد يكون عدلا في سياسته. وقد لا يكون وقد يكون فيه فجور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وباقوم لا خلاق لهم. ولهذا مضت السنة - 01:42:20

يغزى مع كل امير برا كان او فاجرا. والجهاد عمل مشكور لصاحب في الظاهر لا محالة. وهو مع النية الحسنة مشكور باطنا وظاهرا. ووجه شكره نصره للسنة والدين. اذا يشكر المجاهد او لا يشكر - 01:42:41

يشكر المجاهد او يطعن في ها ويوصف باوصاف وبريء منها يشكر او لا يشكر لانه مطيع لله عز هذا الاصل. اذا كان مجاهدا في سبيل الله تعالى. عنند ظاهرا وباطنا اذا كان في باطنه مخلصا لله تعالى فيشفى - 01:42:57

كذلك العالم اذا بلغ دين الله تعالى وذب عن دينه. كذلك يشكر. وهو مع النية الحسنة مشكور باطلا وظاهرا. ووجه شكري نصر للسنة والدين. فهكذا المنتصر للإسلام والسنة يشكر على ذلك من من هذا الوجيه. فحمد الرجال ثناء على الرجال - 01:43:15

حمد الرجال عند الله ورسوله وعباده المؤمنين بحسب ما وافقوا فيه دين الله وسنة رسوله وشرعه من جميع الاصناف اذا العبرة بماذا؟ بموافقة الشرع لا بشهرته ولا بمكانته ولا كونه من الـ فلان ولا من غير الـ فلان الى اخره - 01:43:35

ما العبرة بماذا بموافقة الشرع. قال رحمه الله تعالى فحمد الرجال عند الله ورسوله وعباده المؤمنين بحسب ما وافقوا فيه دين الله. وسنة رسوله وشرعه من جميع الاصناف. اذ الحمد - 01:43:54

انما يكون على الحسنات والحسنات هي ما وافق طاعة الله ورسوله من التصديق بخبر الله والطاعة لامرها. وهذا هو السنة. فالخير كله باتفاق في الامة هو فيما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما يذم من يذم من المنحرفين عن السنة والشريعة وطاعة الله ورسوله - 01:44:10

الا بمخالفته ذلك. اذا هذا هو الميزان الذي يجعل في المدح والذم. لا في شهرته ولا في نحو ذلك. ثم قال رحمه الله تعالى من تكلم فيه من العلماء والامراء وغيرهم انما تكلم فيه اهل الایمان بمخالفته السنة والشريعة. وقال رحمه الله تعالى - 01:44:30

في الفتاوى الجزء الخامس والثلاثين صفحة اربع مئة واربعة. والداعي الى البدعة مستحق للعقوبة باتفاق المسلمين. كل من دعا الى بدعة فهو مستحق العقوبة باتفاق المسلمين هذا اجماع. كل من دعا الى بدعة. وعقوبته تكون تارة بالقتل وتارة بما دونه. اذا كان لك شر - 01:44:50

لا يكف الا بقتله. حينئذ فليقتل. من باب التعزير من بابه واذا كان مرتدًا حينئذ يكون ماذ؟ اقامة حد. وتارة بما كما قتل السلف جهم ابن صفوان والجعد ابن درهم وغيلان القديري وغيرهم. ولو قدر انه لا يستحق العقوبة او لا يمكن - 01:45:12

عقوبته فلا بد من بيان بدعته. والتحذير منها فان هذا من جملة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي امر الله الله به ورسوله. اذا لابد من التعزير لابد من العقوبة ما استطعنا - 01:45:32

لا تستطيع ان نصل اليه. ماذذا بقي؟ ها؟ فاتقوا الله ما استطعتم. ان نبين بدعته ونحذر. اذا علمنا بدعته ولم نحذر. ها صرنا تاركين الواجب اثنين هذا الاصل. حينئذ يكون ساكتا على على بدعة. قال ابن القيم رحمه الله تعالى في الصواعق المرسل الجزء الثالث صفحة الف وتسعة وستين. فلما - 01:45:47

كان في اواخر عصرهم يعني الرعيل الاول كان يتكلم عن الصحابة ومن بعده حدثت الشيعة والخوارج والقدريه والمرجئة فبعدوا عن النور الذي كان عليه قائل الامة ومع هذا فلم يفارقون بالكلية. بل كانوا للنصوص معظمين وبها مستدلين ولها على العقول والاراء مقدمين - 01:46:08

يدعي احد منهم ان عنده عقليات تعارض النصوص وانما اتوا من سوء الفهم فيها والاستبداد بما ظهر لهم دون من قبلهم ورأوا انهم ان اختفوا اثرهم كانوا مقلدين لهم. قال فصاح بهم هذا الشاهد فصاح - 01:46:28

من ادركهم من الصحابة وكبار التابعين من كل قطر ورمومهم بالعظائم وتبرؤوا منهم وخذروا من سبيلهم اشد التحذير ولا يرون السلام عليهم ولا مجالستهم. ولا كلام وكلامهم فيهم معروف في كتب السنة. وهو اكثر من ان يذكر هنا. هذا الوقت - 01:46:46

الذي تفعله مع اهل بدع. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الخامس والثلاثين صفحة اربع مئة وثلاثة عشر. وما يجرح به الشاهد يغير مما يقدح في عدالته ودينه فانه يشهد به اذا علمه الشاهد به بالاستفاضة يعني يريده ان يفرق بين كلامين - 01:47:06

طعنين طعن من اجل عدم قبول شهادته وهذا لا بد من العلم طعن من اجل التحذير فهذا لا يشترط فيه العلم لا يشترط في علم. ولذلك قال يشهد به اذا علمه الشاهد به بالاستفاضة. ويكون ذلك قدحا شرعا كما صرحت بذلك طوائف الفقهاء من المالكية والشافعية والحنبلية وغيرهم في - 01:47:26

كتبهم الكبار والصغار صرحا فيما اذا جرح الرجل جرحا مفسدا انه يجرحه الجار بما سمعه منه او رأه لا بد ان يسمع ولا بد من ماذا؟ الاستفاضة يعني الشهرة. قال ما اعلم في هذا نزاعا بين الناس الى ان قال هذا اذا كان المقصود - 01:47:49

تفسيقه لرد شهادته وولايته. يعني لا تقبل شهادته ولا ولایة لا بد من العلم والاستفاضة. قال واما اذا اذا كان المقصود وهذا الشاهد. واما اذا كان المقصود التحذير منه واققاء شره فيكتفى بما دون ذلك كما قال عبد الله ابن - 01:48:09 ابن مسعود اعتبروا الناس باقدامهم الناس باخذائهم يعني بماذا؟ باصحابهم وجلاسهم. اذا رأيت الشخص يتربدد على مبتدع المبتدع واضح بقي ماذا؟ الشخص هذا الذي يتربدد على المبتدع هذا ما علمت عنه شيء ما سمعت له انه مبتدع او ضال او الى اخره موافق للسنة او لا - 01:48:29

ماذا تصنع تلحقه به. اعتبروا الناس باقدام فهو مبتدع. حكم عليه ماذا؟ ان لا نقول لا بد ان نسمع. لا بد ان نرى هل ثبت عندك؟ هل لا يشتري هو يجالس اهل البدعة. هو يجالس اهل الفسق. اذا هو فاسق وهو مبتدع. هل يشترط لا بد من العلم والسماع ابن تيمية رحمه الله - 01:48:53

اذا كان المراد التحذير واققاء شره لان الناس اذا رأوه مع المبتدع ظنوا ماذا؟ ان ذاك المبتدع رجل صالح. اذا هو من اهل علمه اذا زار واذا كان كذلك حصلت به الفتنة قال رحمه الله تعالى هذا اذا كان المقصود تفسيقه لرد شهادته وولايته - 01:49:16 واما اذا كان المقصود التحذير منه ابقاء شره فيكتفى بما دون ذلك كما قال عبدالله ابن مسعود صحابي اعتبروا الناس باخذائهم يعني قياس يكون بماذا؟ بالاخداد. وبلغ عمر ابن الخطاب ان رجلا يجتمع اليه الاحداث فنهى عن مجالسته. فنهى عن - 01:49:36 قال ابن تيمية فاذا كان الرجل مخالطًا في السير لاهل الشر يحذر عنه. اذا كان يخالط اهل الشر فهذا يحذر الحذر ان يبيّن انه ماذا؟ انه ليس اهلا ان يجالس. وقال رحمه الله تعالى فيه الفتوى الجزء الحادي عشر صفحة اربع مئة وخمسة وثلاثين. ولهذا يتغير - 01:49:56

الدين بالتبديل تارة. وبالنسخ اخرى. لكن النسخ انتهى كذلك بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجد ماذا؟ نسخ. بقي ماذا؟ التبديل والتغيير. ومنه ادخال البدع والسكوت عليها. هذا يعتبر ماذا - 01:50:16

يعتبر من التبديل. ولهذا يتغير الدين بالتبديل تارة وبالنسخ اخرى. وهذا الدين لا ينسخ ابدا يعني كلها. لكن يكون فيه من يدخل من التحرير والتبديل والكذب والكتمان ما يلبيس به الحق بالباطل. ولا بد ان يقيم الله فيه من يقوم به الحجة - 01:50:32

من تقوم به الحجة خلافا عن الرسل فينفيون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فيحق الله الحق ويبطل للباطل ولو كره المشركون فالكتاب المنزلة من السماء والاثارت بالعلم المأثورة عن خاتم الانبياء يميز الله بها الحق من الباطل - 01:50:52 ويحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وآخر نص نقله عنه رحمه الله تعالى في الفتوى الجزء الثاني عشر صفحة اربع مئة وسبعة وتسعين قال هذا العلم بان كثيرا من المبتعدة منافقون النفاق الاكبر. كثيرا من المبتعدة منافقون النفاق الاكبر. واولئك كفار -

في الدرك الاسفل من النار. فما اكثرا ما يوجد في الرافضة والجهمية ونحوهم زنادقة منافقون. بل اصل هذه البدع هو من المنافقين ان الزنادقة ممن يكون اصل زندقتهم عن الصابئين والمشركين فهو لاء كفار في الباطن. ومن علم حاله فهو كافر في الظاهر ايضا. يعني اذا اظهر واصبح - 01:51:32

ضلال هؤلاء اصل ضلال هؤلاء. الاعراض عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم للكتاب والحكمة. وابتغاء الهدى في خلاف ذلك فمن كان هذا اصله فهو بعدبلاغ الرسالة كافر لا رب فيه. مثل من يرى ان الرسالة للعامة دون الخاصة كما - 01:51:54 يقول قوم من المتفلسفة وغالبية المتكلمة والمتتصوفة او يرى انه رسول الى بعض الناس دون بعض كما يقول كثير من اليهود والنصري صار اذا خلاصة البحث ان الرد على المخالف والاشتغال باهل البدع او من هو دونهم حتى في المسائل التي يقع فيها نزاع -

ان هذا راجع الى حفظ الشريعة. وحفظ الشريعة يكون من؟ من الواجبات. هذا لا اشكال فيه. يبقى الاشكال في النظر في ماذا؟ في نظرية المخالف لمن يشتغل بالرد. والراد يكون طالبا للحق صاحب هوى معتمد ليس من الغلاة ونحوه. وانما يكون صاحب حق - 01:52:34

صاحب قصد سليم المخالف قد يضممه الى الناقدين بغير حق. او يجعل له موقفا يكون منابذة للشريعة وهذا كله من الافتراء على الله تعالى بلا علم. سواء طعن فيه بكونه يفتتاب او كونه يطعن فيه في العلما. هذه حجج سقية نشرها وزاد - 01:52:54 في نشرها اهل البدعة في هذا الزمان من اجل قطع السنة الناس بالكلام فيهم والا لو رجعوا الى الى صنيع اهل العلم قديما وحديثا فيما ما يتعلق بالرجال ونقلة الحديث وما يتعلق بالاقوال التي هي منتبة الى الفقه والفروع. لوجدوا ان كلاما ومردود عليه. واذا جاءت البدع التي - 01:53:14

عن شيوخهم او عن غيرهم حينئذ جاء لحوم العلماء مسمومة. وعادة الله تعالى فيهم معلوم قل هذا باطل اذا اربد به الاطلاق والمنع من ماذا؟ من الرد على المخالف الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:53:38